

برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية

نشوى فؤاد عطا الله

كلية السياحة والفنادق - جامعة الإسكندرية

ملخص

تحولت السياحة من مجرد ظاهرة إنسانية إلى حق اجتماعي وضرورة من ضروريات الحياة، تستهدف الراحة والمتعة والثقافة. وقد أدى التطور السياسي والاجتماعي وسهولة الاتصالات إلى تنشيط الحركة السياحية، لتصبح في الوقت الحالي صناعة أو مجموعة صناعات متكاملة ومحركا رئيسيا من محركات التنمية الاقتصادية ومن أهم ركائز الاقتصاد القومي في كثير من الدول المتقدمة والنامية. هذا بالإضافة إلى كون السياحة وسيلة للاتصال الفكري وتبادل الثقافات والعادات والتقاليد بين الشعوب. ومن ثم حرصت مختلف الدول على توجيه جهودها إلى تثقيف أفراد مجتمعها سياحيا، مما يساعدها على النهوض بالمجال السياحي وغيره من المجالات. وذلك من خلال رفع مستوى الوعي السياحي لديهم بأهمية السياحة كصناعة من مختلف الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية. ومن هنا تراعى للباحثة ضرورة تقييم مستوى الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية بكلياتها النظرية والعملية عن طريق تصميم اختبار لذلك، ثم اقتراح برنامج فعال، يعكس أبعاد الثقافة السياحية لتنميتها لديهم.

الكلمات الدالة: الثقافة السياحية، طلاب جامعة الإسكندرية، برنامج تنمية الثقافة السياحية.

المقدمة:

سبيل النهوض بالسياحة. كما عرقتها هناء حامد زهران (٢٠٠٤) بأنها امتلاك الفرد لقدر من المعارف والمعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، التي تشكل في مجملها خلفية مناسبة لكي يسلك سلوكا سياحيا رشيدا نحو كل المشتلات والمظاهر السياحية، وكذلك العمليات اللازمة للتخطيط والتنظيم والتعامل مع المؤسسات والأمكنة السياحية والسياح. وتؤكد هناء زهران (٢٠٠٤) من خلال هذا التعريف على أن للثقافة السياحية ثلاثة جوانب: الجانب المعرفي ويمثل في المعارف والمعلومات والمفاهيم الخاصة بالسياحة في مصر، الجانب المهاري ويمثل في بعض المهارات اللازمة لكي يكون لدى الفرد ثقافة سياحية مثل قدرته على قراءة لخريطة السياحية، وأخيرا الجانب الوجداني ويعبر عن اتجاهات الفرد المكتسبة نحو النشاط السياحي. وستقتصر في بحثنا هذا على الجانب المعرفي للثقافة السياحية. وعملية للتثقيف السياحي لا تنتهي بانتهاء مرحلة دراسية معينة ولكنها عملية مستمرة وممثلة كل المؤسسات الثقافية التي توجد في المجتمع، بما في ذلك المدارس والجامعات ووسائل الإعلام المختلفة وشركات السياحة وهيئات تنشيط السياحة. الخ (محمود محمد هويدى وآخرون، ١٩٩٤). ومن هنا تبرز أهمية للتربية السياحية، حيث أنها تمد المواطن بالمعلومات والمعارف والخبرات اللازمة لفهم الامكانيات والمعالم السياحية في الدولة وكذلك تحدد الولوجيات والالتزامات الأخلاقية التي تؤدي إلى تبنيه اتجاهات إيجابية نحو النشاط السياحي وكذلك تهذيب سلوكه في تعامله مع السائحين (الجلاد، ١٩٩٨؛ أبو شليب، ٢٠٠٦).

تختلف مفاهيم الثقافة وتباين باختلاف مجالات الدراسة التاريخية والاجتماعية وغيرها. فهناك من يرى أن الثقافة هي الجانب المكتسب في حياة الإنسان، ومن ثم فالصفات الوراثية أو العرقي والقدرة العامة أو الخاصة لا تشكل جزءا من ثقافة الإنسان وإنما يصبح كل ما يكتسبه جزءا من ثقافته (عبد الحافظ، ١٩٩٩). وهناك من يعتبر للثقافة ذلك للكل المركب الذي يتضمن المعرفة والمعتقدات والعادات والأخلاق التي يكتسبها الإنسان باعتبارها عضوا في المجتمع (الكيال، ١٩٩٧) وهذا يمثل الجانب اللامادي للثقافة. أما الجانب المادي للثقافة فيتمثل في الآلات والإنشاءات والأزياء.. الخ وهذا يلزم لتوافق الأفراد مع البيئة التي يعيشون فيها وإشباع حاجاتهم المختلفة من عضوية ونفسية واجتماعية.. الخ (زهران، ٢٠٠٤). مما سبق، يتضح أن الثقافة هي التي تميز الإنسان عن سائر المخلوقات، كما أنها ذات بعد اجتماعي، حيث أنها تنظم الحياة الاجتماعية. بالإضافة إلى أن الثقافة دائمة التغيير نتيجة لما يكتسبه الفرد يوميا من خبرات وقيم وأنماط سلوكية جديدة، ثم تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق اللغة ووسائل الاتصال الحديثة (عبد الحافظ، ١٩٩٩). والثقافة لها مجالات متعددة وتشمل الثقافة السياسية، والثقافة الدينية، والثقافة العلمية والثقافة الفنية والثقافة السياحية وهي موضوع بحثنا. وقد عرف محمود محمد هويدى وآخرون (١٩٩٤) للثقافة السياحية على إنها المعلومات التي ينبغي أن تتوافر لدى المواطن في مجال السياحة بصفة عامة مثل معلومات المواطن عن المعالم السياحية التي توجد في مجتمع والمعالم الأثرية والتاريخية التي تركتها الحضارات المتعاقبة في بلاننا، ونور المواطن نحو وطنه في

مشكلة البحث:

على الرغم مما توليه الدولة من اهتمام بالنشاط السياحي من خلال وسائل الإعلام وإنشاء العديد من معاهد وكليات السياحة والفنادق، إلا أن للنشاط السياحي لا يزال يولج العديد من المعوقات منها تنفى مستوى الثقافة السياحية لدى المواطنين. ومما لا شك فيه، أن تنفى أو غياب الثقافة السياحية من الممكن أن يؤدي إلى أضرار جسيمة باقتصاد الدولة وسمعتها. هذا بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، مما أدى إلى عدم وضوح مفهوم الثقافة السياحية وأبعادها لدى الكثيرين، خاصة شباب الجامعة. ومما سبق، حددت الباحثة تساؤلات البحث كالتالي:

١- ما هو واقع الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية؟

٢- هل هناك علاقة بين نوع الدراسة وبين مستوى الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية؟

٣- ما هو البرنامج المقترح لتنمية مستوى الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الإجابة على التساؤلات السابقة من خلال:

١- تقييم مستوى الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية.

٢- تقصى مدى وجود علاقة بين نوع الدراسة وبين مستوى الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية.

٣- اقتراح برنامج فعال لتنمية مستوى الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية.

منهجية البحث:

تبنت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في جمع البيانات الخاصة بمفهوم الثقافة بصفة عامة ومجالاتها وخصائصها وكذلك مفهوم الثقافة السياحية. ثم استخدمت للباحثة المنهج التحليلي لتقييم مستوى الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية ثم تصميم برنامج فعال لتنمية مستوى ثقافتهم السياحية.

حدود البحث:

تم تطبيق اختبار قياس مستوى الثقافة السياحية على ٥٠٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة لثلاث من الكليات النظرية بجامعة الإسكندرية وهم كليات التجارة والآداب والحقوق وثلاث من الكليات العملية بجامعة الإسكندرية وهم كليات العلوم والطب والهندسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨. وقد تم إختيار العينة من طلاب الفرقة الرابعة، حيث أن هؤلاء الطلاب هم شباب على مشارف التخرج والعمل ويؤثر مستوى ثقافتهم تأثيراً واضحاً بلا شك على التنمية بمجالاتها المختلفة.

الدراسات السابقة:

فيما يتعلق بالدراسات والبحوث السابقة، هناك ثلاث دراسات فقط تتعلق بموضوع البحث وهي:

• دراسة هويدى وآخرون (١٩٩٤) بعنوان "الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة القاهرة فرع الفيوم، دراسة ميدانية" وكان الهدف منها التعرف على مستوى الثقافة السياحية عن الفيوم لدى طلاب الجامعة

بالقيوم واقتراح برنامج تدريبي لتنمية مستوى الثقافة السياحية وذلك بتطبيق لمقياس مكون من تسعة أسئلة وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالب وطالبة. وأشارت للنتائج إلى وجود قصور في الثقافة السياحية أدى إلى انتشار الأمية السياحية لدى عينة الدراسة بالإضافة إلى بعض معلوماتهم للخاطئة عن بلادهم.

• دراسة زهران (١٩٩٦) بعنوان "الثقافة السياحية لدى طلاب السنة الرابعة بكلية التربية - دراسة تقويمية". واستهدفت الدراسة تحديد جوانب الثقافة السياحية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس (للعام الجامعي ١٩٩٥/١٩٩٦)، وقياس مستوى الثقافة السياحية لديهم. وقد اقتصرت الدراسة على الناحية الشخصية في مجال الثقافة السياحية. وقد تم تصميم اختبار لتحديد مستوى الثقافة السياحية للطلاب في الجانب المعرفي والمهارى ومقياس الاتجاهات للثقافة السياحية لتحديد اتجاهات الطلاب نحو الثقافة السياحية، لقياس الجانب الوجداني. وبلغ عدد الأفراد الذين طبق عليهم الاختبار والمقياس ٦٧٠ طالب وطالبة موزعين على الشعب العلمية والأدبية. وقد أشارت النتائج إلى تفوق الشعب الأدبية في الثقافة السياحية بجوانبها الثلاثة.

• دراسة زهران (٢٠٠٤) بعنوان "الثقافة السياحية وبرنامج تسميتها" واستهدفت تعرف طلاب كليات التربية على الثقافة السياحية وإعداد برنامج لتنمية الثقافة السياحية لدى عينة من طلاب كلية التربية بدمياط ثم دراسة مدى فاعلية هذا البرنامج في تنمية الثقافة السياحية لدى أفراد هذه العينة. وقد بلغت العينة ٧٥ طالباً وطالبة (وهم جميع طلاب الفرقة الرابعة - شعبة الرياضيات بكلية التربية بدمياط (للعام الجامعي ٢٠٠١-٢٠٠٢). وقد تم تصميم اختبار لتحديد مستوى الثقافة السياحية للطلاب في الجانب المعرفي والمهارى ومقياس الاتجاهات للثقافة السياحية لتحديد اتجاهات الطلاب نحو الثقافة السياحية، لقياس الجانب الوجداني. ثم تم تطبيق برنامج لتنمية الثقافة السياحية لديهم وقياس مدى فاعليته. وقد أظهرت النتائج فاعلية برنامج الثقافة السياحية في تنمية وإثراء الثقافة السياحية لدى أفراد العينة. هذا إلى جانب بعض الدراسات التي لها علاقة ثنوية بموضوع الدراسة ومن أمثلتها:

• دراسة Tyagi (١٩٨٩) بعنوان "الثقافة السياحية في الهند: فهم وتطبيقات". وهدفت إلى محاولة التعرف كيف ينمى السائحون الثقافة السياحية لديهم على أساس تكوين صورة مسبقة عن الهند. وتحلل الدراسة ثقافة السائحين من خلال المقابلات الشخصية والاستبيانات. وقد تم تحليل الفروق بين الأنماط السياحية المختلفة وتحليل آراء السياح وتبين أن السياحة بدون حقائق أمر مرغوب أكثر اقتصادياً واجتماعياً وهو أكثر ملائمة بالنسبة للهند وزوارها.

• دراسة على (١٩٩١) بعنوان "فاعلية استخدام الموديلات" على تحصيل طلاب الدراسات العليا بكلية التربية واتجاهاتهم نحو مادة المناهج، وقد تم تصميم عدة موديلات في مادة المناهج وكان من أهم نتائج الدراسة أن الموديلات زادت من تحصيل الطلاب في مادة المناهج وزادت من دوافعهم لدراسة هذه المادة وحسنت اتجاهاتهم نحو دراستها.

برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية

التخصص. وتضمن الاختبار الجانب المعرفي للثقافة السياحية معتمداً في ٣٩ سؤالاً بأسلوب الاختيار من متعدد. ثم قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية من كلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية بلغ عددها ١٠٤ طالب وطالبة وذلك لاستخدامها في حساب درجة ثبات الاختبار اعتماداً على معامل (كرونباخ ألفا) Cronbach Alpha. وهذه الطريقة تحسب متوسط معامل الارتباط بين أداء الممتحنين على المفردة وأدائهم (اختبار الثقافة السياحية) على عينة الدراسة من الكليات النظرية والعملية لتحديد مستوى ثقافتهم (السياحية). وقد اعتمدت الباحثة على طريقة الـ (cut of) scores لتحديد مستوى الثقافة السياحية المطلوب لدى طلاب جامعة الإسكندرية وقد تم ذلك بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص وذلك بتحديد نسبة الطلاب الذين يتوقع أن يصلوا إلى الأجوبة الصحيحة في الاختبار وبالتالي تصبح هذه النسبة هي الحد الفاصل لمستوى الثقافة السياحية المتوسطة لديهم. بعد ذلك تم إجراء اختبار One-Way Anova باستخدام برنامج (Statistical Package of Social Sciences (SPSS، لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب بالكليات المختلفة وبالتالي معرفة مدى وجود علاقة بين نوع الدراسة وبين مستوى الثقافة السياحية للطلاب.

مناقشة وتحليل نتائج البحث:

أقر المحكمون أن الاختبار صادق. وبالنسبة لقيمة (كرونباخ ألفا) ٠,٩٤٨، وهو معامل مرتفع ويعني ثبات الاختبار. وقد وجد أن مفردات الاختبار مميزة وتراوحت معاملات السهولة بين ٠,٣ و ٠,٧، وهي معاملات مقبولة. وقد بلغت النسبة المئوية لدرجات الطلاب الذين يتوقع أن يجيبوا أجوبة صحيحة على أسئلة الاختبار (وفقاً لرأي المحكمين) ٧٥%. وهذا يعني أن الطلاب الذين نقل نسبة أجوبتهم الصحيحة عن أسئلة الاختبار عن هذا الحد، لديهم تدنى في مستوى ثقافتهم السياحية والعكس صحيح. ويبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب كل كلية في اختبار الثقافة السياحية:

• دراسة Neumann (١٩٩١) بعنوان "السياحة والثقافة الأمريكية: دراسة في مفاهيم العطلات أو أوقات الفراغ وتهدف للدراسة إلى التعرف على معاني وممارسة السياحة في الثقافة الأمريكية المعاصرة. وتصف الدراسة ازدهار السياحة في منتزه (كانيون القومي) وتتناول الأدوات المعاصرة للمشاهدة واكتساب الخبرة بطبيعية وثقافة (كانيون). ومن خلال استخدام طرق الملاحظة، تناولت الدراسة الطرق المتعددة التي يستخدمها المسافرون في الحركة أو التنقل في الأمكنة السياحية وكذلك الطرق التي يحدد بها الناس معنى وأهمية سفرياتهم بعد عودتهم لمنازلهم.

• دراسة Dagert and Alberto (١٩٩٤) بعنوان "اتجاهات المجتمع ومدركاته نحو السياحة: لوس أنجلوس في ميريدا وبفنزويلا" وكان الهدف من الدراسة تقييم الآثار الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية كما يدركها المواطنون المحليون. وأشارت النتائج إلى أنه بعد ١٥ عاماً من بناء (لوس أنجلوس)، وجد لدى المواطنين اتجاهات إيجابية نحو السياحة وأثارها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية.

• دراسة عبد المؤمن محمد عبده (١٩٩٩) بعنوان "فاضية برنامج مقترح في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب كلية التربية الشعبية التاريخ والجغرافيا". وكان الهدف من الدراسة تحديد جوانب الوعي السياحي للواجب تفرغه لدى معلم التراسات الاجتماعية وكذلك قياس الوعي السياحي لدى الطالب، وتصميم برنامج لتنمية الوعي السياحي لدى للطلاب. وكان من أهم نتائج البحث انخفاض مستوى الوعي السياحي (الجانب الوجداني) لدى طلاب العينة التي بلغت (١٥٠ طالب وطالبة). كذلك تبين من النتائج انخفاض مستوى للدرجات في اختبار المعلومات السياحية وفاعلية البرنامج في تصحيح الأفكار الخاطئة الخاصة بأهمية السياحة في مختلف المجالات.

أدوات وإجراءات البحث:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة البحث (اختبار قياس الثقافة السياحية) وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين في مجال

"والموديل عبارة عن وحدة تعليمية تضم مجموعة من نشاطات التعليم والتعلم، روعي في تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية في ذاتها لكي تساعد الطالب على أن يتعلم أهدافاً تعليمية معينة ومحددة تحديداً جيداً" (زهران، ٢٠٠٤).

جدول رقم (١): المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في الكليات المختلفة

اسم الكلية	ن	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية (%)	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الهندسة	٨١	٢٧,٠	٧١	٣,٥	٠,٤
العلوم	٦٩	٢٧,٠	٧١	٤,٦	٠,٤
الطب	٧٣	٢٧,٤	٧٢	٣,٠	٠,٤
الحقوق	٨٨	٢٥,٣	٦٧	٣,٢	٠,٣
التجارة	٩٦	٢٦,٧	٧٠	٣,١	٠,٣
الآداب	٩٢	٢٦,٠	٦٨	٢,٦	٠,٣
الإجمالي	٤٩٩	٢٦,٥	٧٠	٣,٤	٠,١

المؤسسات التعليمية المختلفة التي يجب أن تسعى إلى تنمية الثقافة السياحية لدى طلاب المدارس والجامعات والمعاهد العليا من خلال المناهج والمقررات الدراسية لكل مرحلة من المراحل. هذا بالإضافة إلى الدور الأساسي الذي تلعبه **وسائل الإعلام** في ترسيخ قواعد السلوك والقيم لدى الأفراد وبالتالي تشكيل علاقاتهم بمحيطهم الاجتماعي. ولذا يجب أن تطرح وسائل الإعلام برامج ثقافية مخططة ومسئولة وهادفة، تعمل على توعية المواطنين بالمحافظة على تراثنا السياحي وتشجيعهم على السياحة الداخلية والعمل في المجال السياحي، مما يؤدي إلى تنمية وعيهم وسلوكهم نحو السائحين بصورة صحيحة وإيجابية. وهذا ما أكتنه دراسة زهران (٢٠٠٤).

يبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب تقل عن ٧٥%، مما يدل على تبنى مستوى الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية، ومن ثم فهم في حاجة إلى برنامج لتنمية ثقافتهم. ويمكن إرجاع هذا إلى قصور في دور الأسرة والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام المختلفة. إذ تتكون داخل **الأسرة** بذور شخصية الفرد وتتكون اتجاهاته ويكتسب أنماط سلوكه تجاه المجتمع، ومن ثم يقع على عاتق الأسرة مهمة تنمية الثقافة السياحية لدى أبنائها من خلال غرس قيم إيجابية نحو السياحة وأهميتها بالنسبة للمجتمع وتنمية روح الانتماء لديهم للوطن وتشجيعهم على القراءة في مجال السياحة وزيارة المعالم السياحية والأثرية المختلفة فضلا عن دورها في تنمية اتجاهات سلوكية إيجابية لديهم نحو المحافظة على الآثار السياحية... الخ. هذا إلى جانب دور

جدول رقم (٢): نتائج اختبار: One-Way Anova

الدالة الإحصائية (P)	قيمة ف (F)	متوسط المربع	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠,٠٠٠	٤,٦٧٠	٤٧,٠٥٢	٥	٢٣٥,٢٦٠	* بين المجموعات
		١٠,٠٧٦	٤٩٣	٤٩٦٧,٤٠٥	* داخل المجموعات
			٤٩٨	٥٢٠٢,٦٦٥	الإجمالي

(F) ليست دالة معنوية. وتؤكد هذه النتيجة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الكليات المختلفة بجامعة الإسكندرية، مما يؤكد على وجود علاقة بين نوع الدراسة وبين مستوى ثقافتهم السياحية.

وفي اختبار One-Way Anova بلغت قيمة $F = 4,670$ وهي دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٥، حيث أن الدلالة الإحصائية $(P) > 0,005$ هذا يرغم ضعف الفروق بين متوسطات درجات الطلاب، إلا أن ذلك يرجع إلى كبر حجم المجموعات ولذلك فقيمة

جدول رقم (٣): مصادر الثقافة السياحية لدى الطلاب

النسبة المئوية %	المصدر
١٠	الرحلات
٦	الكتب
١٤	الأصدقاء
٤٦	الانترنت
٢٤	أخرى (التلفاز، المجلات السياحية)
١٠٠	المجموع

في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث اهتماماتهم ودوافعهم للتعلم، فدرتهم على التعلم وكذلك مستوى تحصيلهم وخبراتهم السابقة. ويمر المتعلم في التعلم الذاتي ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته وهو يعتبر المسئول عن تعلمه وعن النتائج التي يحققها (زهران، ٢٠٠٤). ومن أساليب التعلم الذاتي الموديلات التعليمية وقد اعتمدت الباحثة على هذا الأسلوب في البرنامج المقترح لتنمية مستوى الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية.

أهداف البرنامج:

*الهدف العام للبرنامج:

تنمية الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية.

وبالنسبة إلى السؤال الأخير في اختبار الثقافة السياحية والذي يهدف إلى التعرف على مصدر أجوبة الطلاب عن أسئلة الاختبار، يبين من الجدول السابق: أن أكثر مصدرين حصلنا منهما الطلاب على أجوبتهم، هما الانترنت والكتب. ولذلك كان لا بد من التركيز على هذين المصدرين في برنامج تنمية ثقافتهم السياحية.

البرنامج المقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة

الإسكندرية

يمكن تعريف البرنامج إجرائياً بأنه: مجموعة من الخبرات التعليمية والأنشطة المتكاملة والممارسات العملية المصممة بهدف تنمية الثقافة السياحية لدى للطلاب الجامعيين. ويعتبر التعلم الذاتي من أهم سمات التربية الحديثة، حيث أنه يعد أحد الأساليب الفعالة

الأهداف المعرفية:

- ١- نهاية البرنامج يتوقع من الطالب الجامعي أن يكون قادرا على:
- ١- يعبر عن تطور السياحة بأسلوبه الخاص.
- ٢- يشرح مفهوم السياحة والسائح بعبارات من إنشائه.
- ٣- يفرق بين الطلب والعرض السياحيين.
- ٤- يشرح للمقصود بالترويج السياحي والتنمية السياحية.
- ٥- يوضح مضمون الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات (GATS) وفلسفتها.
- ٦- يشرح معنى تطبيق الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات (GATS) في المجال السياحي.
- ٧- يوضح آثار تطبيق آل (GATS) على السياحة في مصر.
- ٨- يوضح خصائص صناعة السياحة.
- ٩- يحدد مقومات صناعة السياحة
- ١٠- يعطى أمثلة على عوامل الجذب السياحي في مصر.
- ١١- يشرح للمقصود بالتسهيلات السياحية.
- ١٢- يشرح أبعاد صناعة السياحة.
- ١٣- يقارن بين السياحة الداخلية والسياحة الخارجية.
- ١٤- يقارن بين السياحة الفردية وسياحة المجموعات.
- ١٥- يفرق بين السياحة الموسمية والسياحة الدائمة.
- ١٦- يوضح الأنماط السياحية وفقا لمعيار الباعث على السفر.
- ١٧- يوضح انماط السياحة الحديثة.
- ١٨- يحدد مناطق الجذب للسياحة الأيكولوجية.
- ١٩- يشرح الآثار الإيجابية للسياحة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- ٢٠- يشرح الآثار السلبية للسياحة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- ٢١- يوضح المقصود بمضاعف الإنفاق السياحي.
- ٢٢- يقدم حولا للتغلب على آثار السياحة الاجتماعية السلبية.
- ٢٣- يوضح معوقات النشاط السياحي في مصر.
- ٢٤- يحدد أهم معوقات النشاط السياحي في مدينة الإسكندرية.
- ٢٥- يقترح حولا لمعوقات النشاط السياحي في مصر.
- ٢٦- يحدد الأمكنة محافظات مصر وأقاليمها السياحية.
- ٢٧- يحدد عوامل الجذب السياحي في إقليم القاهرة الكبرى وإقليم الواحات.
- ٢٨- يتعرف على عواصم بعض الدول العربية والأجنبية الشهيرة.

٢٩- يعي المناطق الأثرية في محافظات الجيزة وقنا وأسوان.

موديلات الثقافة السياحية

إرشادات قراءة الموديلات:

عزيزي الطالب...

- أنت الآن ستدرس عددا من الموديلات، وموضوعها الثقافة السياحية، اتبع الإرشادات الآتية حتى يمكنك الاستفادة منها وتحقيق الأهداف المرجوة منها.
- أقرأ مقدمة الموديل فهي تعرض لك أهمية دراسته.
- أقرأ عنوان وأهداف الموديل جيدا، فهذه تعرض لك ما هو متوقع أن تصل إليه بعد قراءته، وبعد قراءتك للموديل من المهم أن تعاود قراءة الأهداف حتى تدرك مدى تحققها.
- تصفح الموديل وقرأ عناوين الأجزاء والعناوين الرئيسية والفرعية جيدا وتعرف على الموضوعات التي يتضمنها الموديل وارتباط كل منها ببعض الآخر.
- أجب عن أسئلة الاختبار القبلي وذلك للتعرف على مدى معرفتك بموضوعيات الموديل وإذا أخفقت في الإجابة عن أسئلة الاختبار أو بعض أسئلته، نرجو أن تبدأ في دراسة الموديل.
- أقرأ الموديل بدقة للتعرف على محتواه وأنشطته وقراءاته.
- أقرأ الموديل بشسلسه حتى تتمكن من فهمه جيدا.
- أقرأ الفقرات بتأن، ولا تترك فقرة وتنتقل إلى أخرى قبل أن تتيقن من استيعابها وفهمها.
- لخص أفكار الموديل الرئيسية بأسلوبك.
- قم بكل نشاط عمليا حتى تشعر أنك في تفاعل مستمر مع محتوى الموديل.
- بعد دراستك للموديل والتأكد من استيعابك وفهمك للموضوع، أجب عن أسئلة الاختبار البعدي وهي نفس أسئلة الاختبار القبلي الذي قمت بالإجابة عنه في أول الموديل. وإذا حصلت على ٧٥% فأكثر من الدرجة الكلية، فإناك تكون قد استوعبت الموضوع وفهمته.
- وإذا لم توفق وكانت درجتك أقل من ٧٥%، راجع الموديل مرة أخرى، مع التركيز على الأجزاء التي لم توفق في استيعابها حتى تصل إلى المستوى المطلوب.
- نرجو أن تسهم هذه الموديلات في إضافة جديد لدي ما عندك من ثقافة سياحية ولن ندفعك لمزيد من القراءة.
- والآن... تعال معنا لنبدأ جولتنا مع موديلات الثقافة السياحية ونرجو لك قراءة مفيدة ووقتا ممتعا.
- الموديل الأول: تطور السياحة وبعض المفاهيم العامة

- يقصد بالنشاط السياحي أنشطة الأشخاص المسافرين والمقيمين في أمكنة خارج بيئتهم المعتادة لما لا يزيد عن عام متصل ولا يقل عن..... ساعة بغرض الترويج أو أية أغراض أخرى. (٥ درجات)
- ٢- أخطر من بين القوسين الإجابة الصحيحة:
• وقعت الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات في..... (١٩٩٤-١٩٩٥-١٩٩٦).
- وقعت على الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات..... دولة (١٢٠-١٢٥-١٥٠).
- تقوم منظمة.....ومقرها جنيف بالسهل على تطبيق الاتفاقية (اليونسكو- السياحة العالمية- التجارة العالمية).
- تعنى التنمية السياحية تنمية.....(العرض فقط- الطلب فقط- العرض والطلب معا)
- يتطلب التسويق السياحي ضرورة.....(التعرف على رغبات ودوافع السائحين- إنشاء التسهيلات السياحية- تيسير الإجراءات الحكومية). (٥ درجات)
- ٣- ما الفرق بين الطلب والعرض السياحيين؟ (٥ درجات)

انظر نموذج الإجابة في آخر الموديل

المحتوى العلمي :

تطور السياحة:

هل تعرف أن ظاهرة السياحة قديمة قدم المجتمعات البشرية؟
 فقد دأب الإنسان منذ نشأته على التنقل من مكان إلى آخر سعياً وراء رزقه ثم سعياً وراء تحقيق المتعة الذهنية والتفسيه. فقد كان باعث الإنسان على التنقل منذ البداية لممارسة مهنة الرعي، ثم لممارسة مهنة التجارة وكان الحج إلى الأمكنة المقدسة بعد ذلك يمثل أحد الدوافع لكثير من الأفراد للسفر ومواجهة الأخطار في رحلاتهم الطويلة. ومن جهة أخرى كان سفر العلماء والمتقنين الرحلة لدراسة الآراء والنظم لدى الشعوب، أحد الدوافع للسفر وقد شجعت بعض الدول خلال العصور الوسطى علماءها على السفر إلى الجامعات لمختلفة في العالم لنفس الغرض. ثم لُجِبت الأسر الثرية فيها بعد ذلك إلى إرسال أبنائها في رحلات طويلة إلى أوروبا من أجل تلقي العلم. وعندما حل القرن السابع عشر، بدأت طائفة من الناس يفدون إلى العواصم الكبرى لمشاهدة القصور الملكية ولارتداد المراكز الثقافية الهامة. كما كانت توجد طائفة من الأفراد يسافرون من أجل المغامرة وحب الاستطلاع. ومع الثورة الصناعية تطورت الحركة السياحية تطورا ملموسا نتيجة التطور السريع الذي حدث في وسائل النقل والمواصلات بدءا من ظهور القطار الحديدية وتطورها وما نتج عن ذلك من

الموديل الثاني: صناعة السياحة (خصائصها، مقوماتها، وأبعادها)

الموديل الثالث: أنماط السياحة

الموديل الرابع: آثار النشاط السياحي ومقوماته

الموديل الخامس: أقاليم مصر السياحية

*مصادر للتعلم المستخدمة:

١- الانترنت

٢- الكتب والمراجع

٣- الموديلات.

الموديل الأول: تطور السياحة وبعض المفاهيم العامة

تمهيد:

يهدف هذا الموديل إلى مساعدتك على التعرف على تطور السياحة ومفهومها وبعض المفاهيم العامة في المجال السياحي. وتكمن أهمية هذا الموديل في أنه يتضمن عدة أجزاء متسلسلة ومتكاملة تمثل في:

تطور السياحة- بعض المفاهيم العامة في المجال السياحي.

*أهداف الموديل:

بعد قراءتك لهذا الموديل ينبغي أن تكون قادرا على أن.....

• تدرك تطور السياحة.

• تشرح مفهوم السياحة والسائح بعبارات من إنشائك.

• تفرق بين الطلب والعرض السياحيين.

• تدرك معنى للتنمية السياحية والتسويق السياحي.

• تحدد أهم الأسواق المصدرة للسائحين في مصر.

• تدرك ماهية ال (GATS) وفلسفتها.

• تشرح معنى تطبيق ال (GATS) بالنسبة للمجال السياحي.

• توضح آثار تطبيق ال (GATS) في السياحة في مصر.

والآن قبل الدخول في دراسة الموديل، حاول أن تجيب عن

الاختبار التالي حتى يمكنك أن تحدد من خلاله هل أنت في حاجة

إلى دراسة هذا الموديل أم لا.

الاختبار القبلي

الهدف من هذا الاختبار هو أن تقيس بنفسك مدى تعرفك على تطور السياحة ومدى إلمامك ببعض المفاهيم العامة في المجال السياحي.

١- أكمل ما يأتي:

- تطورت السياحة تطورا كبيرا مع قيام الثورة.....
- تعتبر ظاهرة السياحة ظاهرة إنسانية قديمة قدم المجتمعات.....
- إذا تنقل السائح بين أقاليم دولته يطلق عليه السائح..... وإذا انتقل إلى دولة أخرى فيعرف بالسائح.....

للسياحي هو طريقة للإدراة؟ ويقصد به استخدام المعرفة التقنية التي تمكن الدولة أو المنشأة السياحية من تحديد الأسواق المصدرة للسياحة وأن تقيم نظام إتصال فعال مع هذه الأسواق بقصد التعرف عليها وتحديد رغبات ودوافع السائحين والتأثير فيها محليا وإقليميا وقوميا ودوليا ، وأن تلائم بين المنتج السياحي وبين هذه الرغبات والدوافع بقصد الوصول إلى أقصى درجات الإشباع لها.

- أما الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات (الجاتس)، فهي إتفاق تجارى دولى وقعت عليه ١٢٥ دولة فى ١٩٩٤ فى المغرب لتوحيد قواعد التبادل العالمى فى مجالات مختلفة ومنها السياحة . ويتم تطبيق هذه الاتفاقية من خلال منظمة التجارة العالمية ومقرها جنيف بسويسرا، وتسعى الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات إلى تطبيق مبدأ حرية قوى السوق كأفضل وسيلة إلى تقديم أحسن منتج بأفضل سعر للمستهلك. وفى مجال السياحة تحلول الاتفاقية تطبيق نظام يودى إلى التخلص التدريجى من العقبات التى تعترض سبل إزدهار هذه الصناعة للهامة. ويمكن تلخيص فلسفتها بأنه كلما تزايدت المنافسة بين المشروعات لتحقيق أهدافها كلما ازدهر كل من التجارة والاقتصاد. فقد نصت إتفاقية التجارة فى الخدمات التزم للتدرج فيما يتعلق بفتح الأسواق بالنسبة لقطاعات الخدمات المختلفة، حيث يترك لكل دولة حرية اختيار ما تجده مناسبة من القطاعات لفتح أسواقها . وأهم أنشطة للخدمات التى تتضمنها الإتفاقية: خدمات الأعمال المهنية والمحاسبية- خدمات الاتصالات- خدمات التشييد والبناء- للخدمات التعليمية والصحية والمالية كالبانوك- للخدمات لبيئية والخدمات الترفيهية وخدمات السياحة والسفر والنقل وخدمات أخرى.

نشاط

- ١- عن طريق الإنترنت لبحث عن أهم الأسواق المصدرة للسائحين إلى مصر.
- ٢- استعن بالمراجع ومصادر التعلم الأخرى وكتب مقالا بأسلوبك الخاص عن آثار تطبيق الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات (Gats) فى السياحة فى مصر. عزيزى الطالب.. ، بعد أن قمت بدراسة وفهم محتوى للموديول والامتهاء منه، عليك أن تجيب عن أسئلة الاختبار البعدى، لتتأكد من مدى فهمك واستيعابك لمحتوى الموديول. وإذا حصلت على ٧٥% فأكثر من الدرجة الكلية للاختبار، عليك بالانتقال إلى الموديول التالى. أما إذا لم تحصل على هذه النسبة ، فعليك إعادة دراسة هذا الموديول دراسة متأنية دقيقة والإجابة عن أسئلة الاختبار مرة أخرى. ولا تنتقل إلى الموديول التالى إلا بعد حصولك على النسبة المطلوبة من درجات الاختبار البعدى.

انخفاض تكاليف النقل نسبيا على المسافات القصيرة والمتوسطة، ثم تطور صناعة السيارات وتحسن خصائص للطرق واتساع شبكتها. هذا إلى جانب ظهور النقل الجوي الذي يتفرد بخصائص السرعة الفائقة والرحلة التامة وقطع المسافات الطويلة وتخطى مناطق الصعوبة الطبيعية وتطور النقل البحري وظهور العبارات والسفن المصممة لأغراض الرحلات السياحية. وعلى الرغم من أن السياحة ظاهرة قديمة، إلا أنها لم تبلغ تطورها الحاسم إلا بعد الحرب العالمية الثانية. فقد ارتفع مستوى الدخول الفردية وحصل الأفراد على الأجازات المدفوعة، كما انخفضت ساعات العمل، مما جعل طبقات المجتمع المختلفة فى دول كثيرة قادرة على تحقيق فائض من الدخول، يمكنها من ممارسة النشاط السياحي.

* مفهوم السياحة وبعض المفاهيم العامة:

- وهناك العديد من التعريفات الخاصة بالسياحة نذكر منها:
- يقصد بالسياحة التنقل من مكان إلى آخر طلبا للتزده والاستطلاع والكشف.
 - كما يمكن اعتبارها مجموعة من الظواهر والعلاقات التى تنشأ نتيجة لسفر وإقامة الشخص الأجنبي إقامة مؤقتة وبحيث لا تتحول إلى إقامة دائمة أو ترتبط بعمل مأجور.
 - أو يمكن النظر إليها على أنها أنشطة الأشخاص المسافرين والمقيمين فى الأمكنة خارج بيئتهم المعتادة لما لا يزيد عن علم متصل ولا تقل عن ٢٤ ساعة بغرض الترويح أو أية أغراض أخرى.
 - والسائح هو المسافر أو المتنقل فى البلاد من أجل المتعة والراحة أو للاستطلاع واقتضاء ليلة مبيت واحدة على الأقل فى المكان المقصود. وإذا تنقل السائح بين أقاليم دولته يطلق عليه السائح المحلى وإذا انتقل إلى دولة أخرى فيعرف بالسائح الدولى.
 - عزيزى الطالب ... قد نسمع العديد من المصطلحات التى قد تتسائل عن مفهومها، فهل تعرف ماذا يعنى الطلب والعرض السياحيين؟ والتنمية السياحية والتسويق السياحي؟ وهل تعرف ما المقصود بالاتفاقية العامة لتجارة الخدمات؟ إن الطلب السياحي: هو المد الخارج من السوق السياحي (الدولة المصدرة للسائحين) وهو عبارة عن مزيج مركب من عدة عناصر متباينة بل وقد تكون متناقضة أحيانا. وهذه العناصر هى الرغبات والحاجات والأذواق . والعرض السياحي: هو كل ما يتوفر لدى الدولة المضيفة من مقومات سياحية طبيعية أو بشرية، فضلا عن مجموعة من الخدمات والتسهيلات السياحية. وتعتبر التنمية السياحية عن تنمية كل من العرض والطلب لتحقيق التلاقي بينهما لإشباع رغبات السائحين والوصول إلى أهداف محددة قومية وإقليمية وقطاعية موضوعة سلفا. وهل تعرف أن للتسويق

الاختبار البعدي

الاختبار البعدي هو نفسه الاختبار القبلي، الذي سبق أن أجبت عنه في أول الموديول والهدف منه الآن أن تعرف مدى استفادتك من قراءة الموديول. والآن بعد ان أتممت قراءة الموديول وقمت بالأنشطة، أجب على نفس الاختبار مرة أخرى.

تصحيح الاختبار

وبعد أن انتهيت من الاجابة على أسئلة الاختبار، صحح لوجوبك بنفسك.

نموذج الاجابة

١- تطورت السياحة تطورا كبيرا مع قيام الثورة الصناعية.

• تعتبر ظاهرة السياحة ظاهرة إنسانية قديمة قدم المجتمعات البشرية.

• إذا تنقل السائح بين أقاليم دولته يطلق عليه السائح الداخلي وإذا انتقل إلى دولة أخرى فيعرف بالسائح الدولي.

• يقصد بالنشاط السياحي أنشطة الأشخاص المسافرين والمقيمين في أمكنة خارج بيئتهم المعتادة لما لا يزيد عن عام متصل ولا تقل عن ٢٤ ساعة بغرض الترويح أو أية أغراض أخرى.

٢- وقعت الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات في ١٩٩٤ .

• وقعت على الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات ١٢٥ دولة.

• تقوم منظمة التجارة العالمية ومقرها جنيف بالسهرة على تطبيق الاتفاقية.

• تعنى التنمية السياحية تنمية العرض والطلب معا

• يتطلب التسويق السياحي ضرورة التعرف على رغبات ودوافع السائحين.

٣- الطلب السياحي: هو لمد للخارج من السوق السياحية (الدولة المصدرة للسائحين) .

للعرض السياحي: كل ما يتوفر لدى الدولة للمضيافة من مقومات سياحية طبيعية وأثرية وتاريخية وثقافية وحضارية واجتماعية وبيئية، بالإضافة إلى موارد الدولة البشرية والفنية والاقتصادية.

مراجع ومصادر للتعليم الأخرى

-<http://en.wikipedia.org/wiki/Tourism>

-<http://austincc.edu/viawrenc/travelmodule.pdf>

http://www.wto.org/english/tratop_e/serv_e/gatsqa_e.htm

<http://libr.org/gats/>

-http://www.evb.ch/cm_data/Tourismus_und_GATS_english_2.pdf

Burkart, A. and Medlik, S. (١٩٨١), ٢nd ed., *Tourism*

-: *Past, Present and Future*, ٢nd ed., London: William

Heinemann Ltd

- Gee, C. Makens, J. and Choy, D. (١٩٩٧),

The Travel Industry, ٣rd ed., New York: Van Nostrand -

Reinhold. - Kotler, P. (١٩٩٩), *Principles of Marketing*, ٨th ed., New Jersey: Prentice-Hall International, Inc.

- Page, S. (٢٠٠٣), *Tourism Management: Managing for Change*, Oxford: Butterworth- Heinemann.

- World Tourism Organization (١٩٩٥), *Gats Implications for tourism: the General Agreement on Trade in Services and Tourism*, WTO Seminar and Conference Proceedings, Madrid: World Tourism Organization.

أسامة المجذوب (١٩٩٦) ، الجات ومصر والبلدان العربية من هاتانا إلى مراكش ١٩٤٧-١٩٩٤ ، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

صلاح الدين عبد الوهاب (١٩٩١)، للتنمية السياحية، القاهرة: مطبعة زهران.

الموديول الثاني: صناعة السياحة (خصا نصها ومقوماتها

وأبعادها):

تمهيد: عزيزي الطالب...

يهدف هذا الموديول إلى مساعدتك على التعرف على خصائص صناعة السياحة ومقوماتها وأبعادها المختلفة. وتكمن أهمية هذا الموديول في أنه يتضمن عدة أجزاء متسلسلة ومتكاملة تتمثل في:

- خصائص صناعة السياحة.
- مقومات صناعة السياحة
- عوامل الجذب السياحي
- التسهيلات السياحية
- أبعاد صناعة السياحة

• أهداف الموديول:

بعد دراستك لهذا الموديول ينبغي أن تكون قادرا على أن

١- توضح خصائص صناعة السياحة.

٢- تحدد مقومات صناعة السياحة

٣- تشرح المقصود بالتسهيلات السياحية

٤- تعطى أمثلة على عوامل الجذب السياحي في مصر .

٥- تشرح أبعاد صناعة السياحة.

والآن قبل للدخول في دراسة الموديول ، حاول أن تجيب عن الاختبار التالي حتى يمكنك أن تحدد من خلاله هل أنت في حاجة إلى دراسة هذا الموديول أم لا.

الاختبار القبلي

الهدف من هذا الاختبار هو أن تقيس بنفسك مدى تعرفك على خصائص السياحة ومقومات وأبعاد هذه الصناعة الهامة.

١- ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية:

• تعتبر السياحة صائرات غير منظورة () .

• المنتج السياحي يمكن تخزينه ()

برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية

والسياسية. ولذلك فالاعتماد الكبير للنولة على النشاط السياحي يمكن أن يؤثر بالسلب على قطاعات عديدة في الاقتصاد القومي.

• مقومات السياحة:

تعتمد السياحة على تقديم المنتج السياحي وهو، كما ذكرنا، عبارة عن منتج مركب أو مزيج من عدة عناصر أو عوامل متعددة. ويمكن تقسيم هذه العناصر أو العوامل إلى مجموعتين:

- **المجموعة الأولى:** تضم عوامل الجذب السياحي وهي عوامل تحدد لاختيار السائح لزيارة مكان معين نون غيره وتعتبر العوامل المؤثرة في تنفق السائحين إلى المكان المقصود. وقد يكون الاختيار مبنيًا على عوامل جذب تتعلق بموقع معين أو تختص بحدثة بعينها.

وفي **الاختيار الأول**، يكون الموقع نفسه الحافز الأساسي لزيارة السائح (على سبيل المثال: رؤية جبال الألب أو شلالات نياجرا) وفي **الاختيار الثاني** تكون الحادثة لا الموقع، العنصر الرئيسي في اختيار السائح (على سبيل المثال: مشاهدة الألعاب الأولمبية أو حضور مؤتمر أو معرض تجاري) وقد يكون كل من الموقع والحادثة معًا، دافعا لاختيار السائح.

وتتمثل عوامل الجذب السياحي في المقومات الطبيعية والتاريخية والأثرية والاجتماعية والحديثة.

- المقومات الطبيعية:

وتشمل مغريات كثيرة منها الموقع الجغرافي للمقصد السياحي وهو يعد من أهم العناصر التي تشكل الخصائص الطبيعية للدولة، المناخ، ظاهرات السطح وتشمل (المرتفعات وعيون المياه المعدنية وشواطئ البحار والبحيرات والأنهار والصحارى والغابات والشلالات). وتعتبر هذه المغريات مقصدا للسائح للتمتع بجمال الطبيعة والابتعاد عن التلوث والازدحام وتوتر الأعصاب التي تنسم به الحياة الحضرية الحديثة.

- المقومات التاريخية والأثرية:

تعتبر المقومات التاريخية والأثرية من أهم المغريات السياحية. فالتعرف على للحضارات والتاريخ الإنساني من خلال المعالم الأثرية يعتبر متعة ذهنية رفيعة. وتعتبر الآثار انعكاسا للحضارات وامتدادا مضطربا للتطور والمعرفة الإنسانية. ويضم العالم وفي لمكنة متعددة معالم أثرية تعتبر مغريات سياحية تتفاوت في أهميتها. وتحتوي مصر على حوالي ثلث آثار العالم ممثلة في أهرامات الجيزة وسقارة وأبو الهول بالقاهرة والجيزة، ومعابد الكرنك ومقابر الملوك والملكات بالأقصر، ومعابد إدفو وكلايشة بأسوان وأبي سمبل بأبي سمبل.

- المقومات الاجتماعية والدينية:

• لا تؤثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية على الطلب السياحي () .

• في النشاط السياحي لا تنتقل الخدمة من مكانها ()

• لا يمكن معرفة رد فعل السائح تجاه الخدمة السياحية إلا

بعد مغادرتهم () (٥ درجات)

٢- أكمل ما يأتي :

• يعتبر الموقع الجغرافي من عوامل الجذب

• تعتبر التسهيلات السياحية عوامل لعوامل الجذب السياحي.

• تحتوي مصر على حوالي آثار العالم.

• يعتبر السد العالي من المقومات للسياحة.

• تتكون صناعة السياحة من مجموعة من ... (٥ درجات)

انظر نموذج الاجابة في آخر الموليود

المحتوى العظمى

• خصائص صناعة السياحة:

هل تعرف أن

• السياحة تعتبر صادرات غير منظورة؟ لذلك فهي تتميز بعدم القابلية للإدراك الحسي من قبل المنتفع بها.

• الخدمات السياحية تتميز بدرجة كبيرة من التنوع والتغير بالمقارنة بالسلع المادية الملموسة على المدى الطويل ولكنها ثابتة في الأمد القصير.

• هناك تلازم بين الطلب والانتفاع بالخدمة ومكان تقديمها، حتي في حالة وجود وسطاء بين مقدم الخدمة والمنتفع بها، حيث أن الخدمة لا تنتقل من مكانها .

• رأس المال المستخدم في تقديم الخدمة السياحية يتميز بالكثافة (البنية التحتية والفوقية اللازمة للسياحة وتكلفة منشأها وصيانتها، المصروفات الادارية والعمومية، المرتبات والأجور للعاملين الدائمين،.. الخ).

• هناك فورية لرد الفعل من قبل السائح تجاه الخدمة ومقدمها.

• الخدمة السياحية تتميز بالفناء السريع، حيث أنها تتميز بعدم القابلية للتخزين. فالخدمات السياحية التي تباع في يوم من الأيام لا يمكن أن تدر دخلا أو عائدًا بعد ذلك.

• المنتج السياحي منتج مركب من عدة مكونات يصعب فصلها ، فهي متسلادة مع بعضها البعض.

• الطلب السياحي يتميز بالمرونة والحساسية: فالطلب السياحي قابل للتأثر المباشر بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية

وتعتبر المقومات الاجتماعية عن طريقة حياة الشعوب وملوكها والتي قد تجمع بين القديم والرابع والحديث المتقدم بالإضافة إلى النظم الاجتماعية التي تعيش في ظلها. أما المقومات الدينية فتتمثل في الأمكنة المقدسة والآثار الدينية كالمساجد والمزارات والأديرة والكنائس .

المقومات الحديثة:

وهي المقومات التي تمثل علامات للتطور الحضارى الحديث مثل المشروعات الضخمة ذات التأثيرات والتحويلات الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمعات المختلفة كالمسد لعالى وقناة السويس فى مصر .

- أما للمجموعة الثانية، فتشمل عوامل التسهيلات السياحية: وتتضمن قسمين من العوامل:

١- عوامل يكون عدم وجودها عتبة للسائح فى الاستجابة لعوامل الجذب السياحى. فهذه العوامل تعتبر مكملة لعوامل المجموعة الأولى وهى تتكون من وسائل الإقامة والمطاعم وأمكنة الترفيه وغيرها.

٢- عوامل تتعلق بإمكانية الحصول على المنتج السياحى وتمثل فى وسائل النقل السياحى المختلفة من برية وبحرية وجوية.

هذا بالإضافة إلى مشروعات البنية الأساسية والتي تقوم بخدمة القطاعات المكونة للهيكل الاقتصادى بما فيها القطاع السياحى. وتمثل مشروعات البنية الأساسية فى مشروعات الطرق والموانئ والمطارات والمستشفيات والمدارس ومشروعات الخدمة المرفقية كالمياه والإنارة والصرف الصحى والطاقة وغيرها.

* أبعاد صناعة السياحة:

عزيزى الطالب... لاحظ!

بما أن المنتج السياحى منتج مركب، فمن الطبيعى أن تكون السياحة صناعة متعددة الأبعاد حتى أن بعض الخبراء يطلقون عليها لفظ "صناعات السياحة" ويمكن تصور أبعادها على النحو التالى:

• صناعة الفندق أو صناعة الأيواء السياحى وتشمل الفنادق

والموتيلات والقرى السياحية والمخيمات والمنتجعات

السياحية وغير ذلك من الأمكنة الإقامة.

• صناعة النقل وتتضمن خطوط الطيران والسكك الحديدية

الملاحة البحرية والنهرية والسيارات المؤجرة والليموزين

وغير ذلك.

• صناعة الأغذية والمشروبات وتشمل المطاعم بأنواعها

المختلفة والكافيتيريات والمقاهى السياحية .. الخ

• صناعة الترفيه وتتضمن الكازينوهات والملاهى والنوادى

النيلية والمسارح وغير ذلك.

• صناعة المؤتمرات والاجتماعات.

• صناعة للعاديات والسنع السياحية

• شركات السياحة ومنظمو الرحلات الشاملة ومراكز

الاستعلامات السياحية.

• الخدمات المساندة وهذه تشمل للجهاز السياحى الحكومى:

وزارة السياحة والهيئات التابعة لها (هيئة لتنشيط السياحى-

الهيئة العامة للتنمية السياحية- الهيئة العامة للمؤتمرات)

وأجهزة السياحة بالمحافظات والاتحاد المصرى للغرف

السياحية والجمعيات السياحية المختلفة كجمعية أصدقاء المسائح

وجمعية خبراء السياحة العلميين وشركات التسويق السياحى

والمرشدين السياحيين... وغير ذلك.

نشاط

١- حاول أن تعبر عن الخصائص المميزة للسياحة بأسلوبك الخاص

٢- اكتب خمسة مواقع للكترونية سياحية.

٣- بعد دراستك لهذا الموديول اكتب مقالا عن عوامل الجذب السياحى فى مدينة الإسكندرية.

وبعد أن قمت بدراسة وفهم محتوى الموديول والانتهاه منه، عليك أن تجيب عن أسئلة الاختبار للبعدى، لتتأكد من مدى فهمك واستيعابك لمحتوى الموديول. وإذا حصلت على ٧٥% فأكثر من الدرجة الكلية للاختبار، عليك بالانتقال إلى الموديول التالى. أما إذا لم تحصل على هذه النسبة، فعليك إعادة دراسة هذا الموديول دراسة متأنية دقيقة والاجابة عن أسئلة الاختبار مرة أخرى. ولا تنتقل إلى الموديول التالى إلا بعد حصولك على النسبة المطلوبة من درجات الاختبار البعدي.

الاختبار البعدي

الاختبار البعدي هو نفسه الاختبار القبلى، الذى سبق أن أجبت عليه فى أول الموديول والهدف منه الآن أن تعرف مدى استفادتك من قراءة الموديول. والآن بعد أن أتممت قراءة للموديول وقمت بالأنشطة، أجب عن نفس الاختبار مرة أخرى.

تصحيح الاختبار

وبعد أن انتهيت من الاجابة على الأسئلة، صحح أجوبتك بنفسك.

نموذج الاجابة

١- تعتبر السياحة صادرات غير منظورة (✓).

• المنتج السياحى يمكن تخزينه (X)

برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية

- ٣- تفرق بين السياحة الموسمية والسياحة الدائمة.
 - ٤- توضح الأنماط السياحية وفقا لمعيار الباعث على السفر.
 - ٥- توضح انماط السياحة الحديثة.
 - ٦- تحدد مناطق الجذب للسياحة الأيكولوجية.
- والآن قبل الدخول في دراسة الموديول ، حاول أن تجيب عن الاختبار التالي حتى يمكنك أن تحدد من خلاله هل أنت في حاجة إلى دراسة هذا الموديول أم لا.

الاختبار القبلي

الهدف من هذا الاختبار هو أن تقيس بنفسك مدى تعرفك على أنماط السياحة المختلفة طبقا لمعايير الحدود السياسية ومدة الإقامة والمعايير الاجتماعى والباعث على السفر.

ضع علامة (✓) أو علامة (X) لمعلم العبارات الآتية:

- يفضل كبار السن عادة سياحة الإقامة () .
 - تعتبر السياحة الثقافية عن زيارة مناطق الحضارات ومشاهدة الآثار القديمة () .
 - تعتمد السياحة البيئية أو الأيكولوجية على زيارة المحميات الطبيعية () .
 - عندما تستخدم الشركات والمصانع الرحلات المياعة كمكافأة لعامليها على أدائهم المتميز، يطلق على هذا النمط سياحة الاهتمامات الخاصة " () .
 - تعتبر سياحة الجولف من الأنماط السياحية القديمة () .
- (٥ درجات)

انظر نموذج الإجابة في آخر الموديول

المحتوى العلمي

هل تعرف عزيزي الطالب أن أنماط السياحة تختلف طبقا لعدة معايير؟ تعال نتعرف سويا على هذه المعايير وعلى الأنماط السياحية التي تنبثق من كل منها. يمكن تقسيم أنماط السياحة إلى عدة أنماط طبقا لعدة معايير منها:

• معيار الحدود السياسية: وفيه نميز بين السياحة الداخلية أو المحلية والسياحة الدولية أو الخارجية. وتتم السياحة الداخلية داخل الحدود السياسية للبلد، بينما تتعدى السياحة الدولية هذه الحدود .

• معيار مدة الإقامة : وفيه نفرق بين السياحة الموسمية: وهي التي تتم في أوقات معينة من السنة وتشمل السياحة الشتوية (للترحل على الجليد وغيرها) والسياحة الصيفية وهي ترتبط أساسا بالاستمتاع بشواطئ البحار أو البحيرات أو الجزر وكذلك السياحة الدينية ويقصد بها رحلات الحجيج السنوية أو زيارة بعض الأماكن الدينية خلال فترات محددة من السنة. وسياحة الإقامة: وفي هذا النوع يختار السائحون عادة الأماكن الهادئة

• لا تؤثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية على الطلب السياحي (X).

• في النشاط السياحي لا تنتقل الخدمة من مكانها (✓)

• لا يمكن معرفة رد فعل السائحين تجاه الخدمة السياحية إلا بعد مغادرتهم (X).

٢- يعتبر الموقع الجغرافى من عوامل الجذب الطبيعية.

• تعتبر التسهيلات السياحية عوامل مكملة لعوامل الجذب السياحي.

• تحتوي مصر على حوال ثلث آثار العالم.

• يعتبر السد العالي من المقومات الحديثة للسياحة.

• تتكون صناعة السياحة من مجموعة من الصناعات.

مراجع ومصادر أخرى للتعلم:

- <http://en.wikipedia.org/wiki/Tourism>
- Cooper, C., Fletcher J., Fyall, A. Gilbert, D. and Wanhill, S. (1993), *Tourism Principles and Practice*, 3rd ed., London: Pitman Publishing
- Davidson, R. London: Pitman Publishing
- (1993) *Tourism*, 2nd ed.,
- Gee, C. Makens, J. and Choy, D. (1997), *The Travel Industry*, 3rd ed., New York: Van Nostrand Reinhold.
- Harssel, J. (1994), *Tourism: An Exploration*: New Jersey: Prentice-Hall, Inc.
- Hudman, L. and Hawkins, R. (1989), *Tourism in Contemporary Society: An Introductory Text*, New Jersey: Prentice-Hall, Inc.

الموديول الثالث: أنماط السياحة

تمهيد: عزيزي الطالب..

يهدف هذا الموديول إلى مساعدتك على التعرف على أنماط السياحة المختلفة. وتكمن أهمية هذا الموديول في أنه يتضمن عدة أجزاء متسلسلة ومتكاملة تتمثل في:

- أنماط السياحة وفقا لمعيار الحدود السياسية
- أنماط السياحة وفقا لمعيار مدة الإقامة
- أنماط السياحة وفقا للمعيار الاجتماعى
- أنماط لسياحة وفقا لمعيار الباعث على السفر

• أهداف الموديول:

بعد دراستك لهذا الموديول ينبغي أن تكون قادرا على أن ...

١- تقارن بين السياحة الداخلية والسياحة الخارجية.

٢- تقارن بين السياحة الفردية وسياحة المجموعات.

تتضمن ممارسة أنواع للرياضات المختلفة أو حضور المباريات والدورات الرياضية المحلية والإقليمية والدولية.

- السياحة العلاجية:

عرفت للسياحة العلاجية منذ القدم، فقد توصل الإنسان الى أن هناك بعض الأمراض كالأزمات الروماتيزمية والصدفية تشفى بالانتقال إلى الأمكنة تتمتع بخصائص طبيعية معينة (مناخ مثير / مياه معدنية للشرب أو الامتحمام / رمال أو طمي ذات خصائص علاجية معينة). وقد تطورت المدن العلاجية في الوقت الحاضر.

- السياحة الدينية:

تقوم السياحة الدينية سواء كانت داخلية أو خارجية على العاطفة الدينية والرغبة في إشباع هذه العاطفة. كما تشمل زيارة الآثار والمعالم الدينية من أجل الثقافة والمتعة. وقد ساعدت الظروف بعض الدول لتكون موطناً هاماً للسياحة الدينية كالمملكة العربية السعودية، حيث يتجه المسلمون الى مكة للمكرمة لأداء فريضة الحج أو العمرة، كما يتجه الشيعة الى العراق لزيارة الأضرحة وكربلاء والكوفة وغيرها.

- السياحة الاقتصادية:

وهي تشمل الرحلات التي تنطوي على أغراض اقتصادية مختلفة مثل حضور المعارض الدولية.

- سياحة المؤتمرات:

لقد أصبح ضيافة المؤتمرات وتنظيمها من الأنشطة السياحية المتطورة وهي تتطلب إمكانيات سياحية كبيرة من حيث توفير الإقامة والنقل السياحي والتسهيلات السياحية الأخرى.

- السياحة الترفيهية (أو سياحة الاستجمام):

وهي تعنى أن يتوفر للسائح الاستجمام والراحة. وتعتبر كل من السياحة الصيفية والشتوية من أهم أشكال السياحة الترفيهية إذ تستحوذ على أهمية نسبية كبرى من إجمالي حركة السياحة الدولية.

- السياحة البيئية أو السياحة الأيكولوجية:

هي سفر مسئول إلى مناطق بكر (المحميات الطبيعية)، للتمتع والتعرف على الطبيعة والثقافة والمساهمة في الحفاظ على البيئة ورفاهية السكان المحليين بضرورة متواصلة من خلال المشاركة والتعاون بين الأجهزة الحكومية وغير الحكومية وصناعة السياحة والسكان المحليين والسياح.

- سياحة الاهتمامات الخاصة:

هي سياحة يقوم بها الأفراد للذين لديهم اهتمام خاص بنشاط معين يمكن للقيام به في إقليم أو مقصد بعينه.

نشاط

ويكونون في الغالب من كبار السن الذين اعتزلوا أعمالهم ويلتزمون العلاج أو الاسترخاء ويقضون فترة طويلة في المكان الواحد قد تصل إلى شهر.

* المعيار الاجتماعي: ويمقتضاه الفرق بين السياحة الفردية أو المستقلة وفي هذا النوع يقوم السائح بالحصول على الخدمات السياحية بالاتصال بنفسه بشركات النقل والفنادق إلخ وسياحة المجموعات أو الرحلات الشاملة: وفي هذا النوع تقوم الشركات للسياحية المتخصصة بتنظيم رحلات في مجموعات أو أفواج سياحية شاملة كل عناصر الرحلة (النقل السياحي ، الإقامة ، الزيارات... إلخ) . وتتميز هذه الرحلات بأنها تكون شاملة لكل تكاليف الرحلة ويانخفاض أسعارها بحيث تكون في متناول الطبقات ذوي الدخل المحدودة.

• معيار الباعث على السفر: ويضم هذا المعيار الأشكال المختلفة للسياحة. إلا أنه يجب أن يكون معلوماً أن للمعيار السابق لا تعتبر حداً فاصلاً بين كل نمط وآخر، فقد تتداخل الأنماط مع بعضها البعض. وقد يكون الباعث على السفر الرغبة في زيادة ثقافة الفرد من خلال زيارة مناطق الحضارات ومشاهدة الآثار القديمة (السياحة الثقافية) وقد يتمثل الدافع في ممارسة أو مشاهدة الألعاب الرياضية (السياحة الرياضية) أو في السفر من أجل الاستشفاء (السياحة العلاجية) أو في إشباع عاطفته الدينية (السياحة الدينية). كما قد يتمثل الباعث في حضور معرض تجارى أو إنجاز الأعمال المتعلقة بالمشروعات المختلفة (السياحة الاقتصادية) أو حضور مؤتمر محلي أو دولي (سياحة المؤتمرات) أو من أجل الحصول على الاستجمام والاستمتاع بوقت الفراغ (سياحة الترفيه) إلى جانب بعض الأنماط التي ظهرت حديثاً مثل السياحة البيئية أو الأيكولوجية ، سياحة الحوافز، سياحة الاهتمامات الخاصة..... إلخ.

وإليك توضيح لبعض منها:

- السياحة الثقافية:

يستهدف السائح منها أن يتعرف بنفسه على خصائص الشعوب التي يزورها من حيث أهم العادات والتقاليد لها. لذلك فهي سياحة من أجل المتعة الذهنية والمعرفة ولذلك تشمل على زيارة المناطق التاريخية والأثرية مثل المعابد والمتاحف والقصور والمسارح والأسوار والتمائيل والحصون. وحيث أن منطقة الشرق الأوسط هي منطقة الحضارات القديمة ومهد الأديان السماوية ، فهي تجتذب عدداً كبيراً من السائحين وكذلك الحال بالنسبة لكل من اليونان، إيطاليا، فرنسا، أسبانيا، الصين ، وبريطانيا.

- السياحة الرياضية:

برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية

تصعيد: عزيزي الطالب.. يهدف هذا الموديرول إلى مساعدتك على التعرف على أنماط السياحة المختلفة. وتكمن أهمية هذا الموديرول في أنه يتضمن عدة أجزاء متسلسلة ومتكاملة تتمثل في:

- الآثار الإيجابية والسلبية للنشاط السياحي
- الآثار الإيجابية الاقتصادية
- الآثار الإيجابية الاجتماعية
- الآثار الإيجابية البيئية
- الآثار السلبية الاقتصادية
- الآثار السلبية الاجتماعية
- الآثار السلبية البيئية
- معوقات النشاط السياحي.

*أهداف الموديرول:

بعد دراستك لهذا الموديرول ينبغي أن تكون قادرا على أن

- ١- تشرح الآثار الإيجابية للسياحة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- ٢- تشرح الآثار السلبية للسياحة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- ٣- توضح المقصود بـ'مضاعف الانفاق السياحي'.
- ٤- تقدم حولا للتغلب على آثار السياحة الاجتماعية السلبية.
- ٥- توضح معوقات النشاط السياحي في مصر.
- ٦- تحدد أهم معوقات النشاط السياحي في مدينة الإسكندرية.
- ٧- تقترح حولا لمعوقات النشاط السياحي في مصر.

والآن قبل الدخول في قراءة الموديرول وفهمه واستيعابه ، حاول أن تجيب عن الاختبار التالي حتى يمكنك أن تحدد من خلاله هل أنت في حاجة إلى دراسة هذا الموديرول أم لا.

الاختبار القبلي

الهدف من هذا الاختبار هو أن تقيس بنفسك مدى تعرفك على أنماط السياحة المختلفة طبقا لمعايير الحدود الميساسة ومدة الإقامة والمعايير الاجتماعية والباعث على السفر.

١- أختَر الاجابة الصحيحة من بين القوسين:

- تعد الآثار للنشاط السياحي أهم الآثار بالنسبة للدولة (الاقتصادية- الاجتماعية - البيئية).
- تعد السياحة نشاطا اقتصاديا..... (متزايدا - متناقصا- ثابتا)
- من أهم الآثار الإيجابية للسياحة (زيادة الضغط على الخدمات والمرافق- امتصاص البطالة- تسرب العملات الأجنبية).
- تحفز السياحة إنشاء(الجمعيات الخيرية- المحميات الطبيعية- المدارس).
- من أهم معوقات النشاط السياحي..... (سوء التخطيط-

١- احضر خريطة لمصر وحاول أن تحدد عليها مناطق لجذب للسياحة الأيكولوجية .

٢- اكتب مقالا عن أنماط السياحة الحديثة.

و بعد أن قمت بدراسة وفهم محتوى الموديرول والانتهاه منه، عليك أن تجيب عن أسئلة الاختبار البعدي، للتأكد من مدى فهمك واستيعابك لمحتوى الموديرول وإذا حصلت على ٧٥% فأكثر من الدرجة الكلية للاختبار، عليك بالانتقال إلى الموديرول التالي. أما إذا لم تحصل على هذه النسبة ، فعليك إعادة دراسة هذا الموديرول دراسة متأنية دقيقة والاجابة عن أسئلة الاختبار مرة أخرى. ولا تنتقل إلى الموديرول التالي إلا بعد حصولك على النسبة المطلوبة من درجات الاختبار البعدي.

الاختبار البعدي

الاختبار البعدي هو نفسه الاختبار القبلي، الذي سبق أن لُجبت عليه في أول الموديرول وللهدف منه الآن أن تعرف مدى استفادتك من قراءة الموديرول. والآن بعد ان قُمت قراءة الموديرول وقمت بالأنشطة، أجب عن نفس الاختبار مرة أخرى.

تصحيح الاختبار

وبعد أن انتهيت من الاجابة على الأسئلة، صحح أجوبتك بنفسك.

نموذج الإجابة

- ١- يفضل كبار السن عادة سياحة الإقامة (٧).
- ٢- تعبر للسياحة الثقافية عن زيارة مناطق الحضارات ومشاهدة الآثار القديمة (٧).
- ٣- تعتمد السياحة البيئية أو الأيكولوجية على زيارة المحميات الطبيعية (٧).
- ٤- عندما تستخدم الشركات والمصانع الرحلات السياحة كمكافأة لعمالها على أدائهم المتميز، يطلق على هذا النمط ، سياحة الاهتمام الخاصة (X).
- ٥- تعتبر سياحة الجوف من الأنماط السياحية القديمة (X).

مراجع ومصادر أخرى للتعلم

- http://www.choike.org/nuevo_eng/informes/1811.html
- <http://en.wikipedia.org/wiki/Tourism>
- Douglas, N., Douglas, N. and Derrett, R. (eds.) (2001) *Special Interest Tourism (Context and Cases)*, Milton: John Wiley and Sons Australia, Ltd.
- Harssel, J. (1994), *Tourism: An Exploration*. New Jersey: Prentice-Hall, Inc.
- Weiler, B. and Hall, C. (eds.) (1992), *Special Interest Tourism*, London: Belhaven Press.

الموديرول الرابع: آثار النشاط السياحي ومعوقاته

التكس في الشوارع- الأجازات المتكررة)

• يعانى النشاط السياحى من بين أجهزة الدولة

المعنية به (تضارب الاختصاصات- تكامل الاختصاصات-

نقص التخصص). (٦ درجات)

٢- ماذا يقصد ب(مضاعف الإنفاق السياحى- التسرب)

(٤ درجات)

انظر نموذج الاجابة فى آخر الموديول

المحتوى العلمى

• الآثار الإيجابية والسلبية للنشاط السياحى:

عزيزى الطالب... الآثار الإيجابية والسلبية للنشاط السياحى من

أهم الموضوعات التى لابد أن تتعرف عليها:

وفيما يلى سنجد إيضاحا لأهم الآثار الناجمة عن النشاط السياحى

سواء كانت إيجابية أو سلبية.

• الآثار الإيجابية الاقتصادية:

تسعى معظم الدول إلى النهوض بالقطاع السياحى لديها نظرا

لأهمية أثره الاقتصادية بالنسبة لها، حيث:

١- تعتبر السياحة عنصرا هاما من عناصر الدخل القومى

وموردا من موارد النقد الأجنبى لخزانه الدولة.

٢- تحقق السياحة التنمية الاقتصادية: فالسياحة تعتبر من لؤل

الأنشطة فى مجال الإنفاق الاستثمارى المطلوب فى

المجتمعات النامية. ويرجع ذلك إلى أن تكلفة تشغيل العامل

فى القطاع السياحى أقل بكثير من تكلفة تشغيله فى القطاع

الصناعى. هذا بالإضافة إلى أن السياحة تعتبر من القطاعات

التي لا تتطلب معدلات كبيرة من النقد الأجنبى لاستيراد

للتجهيزات والسلع السياحية مثل القطاعات الأخرى وخاصة

القطاع الصناعى. وإذا كانت الدول النامية تهتم بالقطاعات

التي تدر نقدا أجنبيا ، فان السياحة الدولية دخلها كله يكون

بالنقد الأجنبى، مما يعمل على زيادة الدخل القومى.

٣- تعمل السياحة على تنوع وتدعيم كل من النشاط والبناء

الاقتصادى والتقريب بين المستويات الاقتصادية داخل

المجتمع، حيث أن النشاط السياحى غالبا ما يقام فى مناطق

بعيدة عن المناطق الصناعية والتجارية يمتد سكانها على

القطاعات التقليدية مثل الزراعة أو الصيد.. إلخ كمورد دخل

لهم، ومن ثم يعمل النشاط السياحى فى هذه المناطق على

استيعاب كثير من السكان مما يتركب عليه زيادة العائد

الاقتصادى وتحسين مستوى المعيشة لهؤلاء السكان، فضلا

عن تقوية البناء الاقتصادى بوجه عام وارتفاع معدل التنمية

فى مجموعها نتيجة لانشاء وتحسين للبنية الأساسية

والخدمات والتسهيلات السياحية. هذا بالإضافة إلى تقليل

الهجرة من الريف إلى المدن للتمتع بالخدمات الحضرية.

٤- تعد السياحة نشاطا اقتصاديا متزايدا او متضاعف للطبيعة.

وتفسير ذلك أن إنفاق السياح وتحويلهم لنقودهم إلى عملة

الدولة المستقبلية لهم من أجل سداد تكاليف الخدمات التى

يحصلون عليها ، إلى جانب مشترياتهم من الهدايا التذكارية

والمعاديات يعنى لنتقال النقود التى ينفقها السياح عبر عدة

أشخاص وقنوات، بالإضافة إلى استخدامها أكثر من مرة عن

طريق انتقالها من حائز إلى آخر وهو ما يطلق عليه

'مضاعف الإنفاق'.. وهذا يؤدي إلى تزايد الدخل على

المستوى القردى والقومى وحصيلة الدولة من النقد الأجنبى

تساعدها فى الوفاء بالتزاماتها تجاه مديونيتها للعالم

الخارجى، مما يحسن من ميزان مدفوعاتها ويسهم فى توفير

احتياجات التنمية فى القطاعات الإنتاجية الأخرى.

• الآثار الإيجابية الاجتماعية:

وبالنسبة للآثار الإيجابية الاجتماعية للنشاط السياحى نذكر ما يلى:

١- إمتصاص البطالة: يستخدم القطاع السياحى العمالة بشكل

محسوس، ولذلك فهو يعمل على زيادة توظيف عوامل

الإنتاج فى المجتمع وبصفة خاصة عنصر العمل. وبذلك

يعمل هذا القطاع على امتصاص قدر من البطالة فى

المجتمع.

٢- الاتصال الاجتماعى والثقافى الأجنبى بين السكان المحليين

والسياح يؤدي إلى إكسابهم العديد من اللغات الأجنبية

والتعرف على ثقافات وحضارات متنوعة وتبادل الأفكار

وإدراك سلوكيات الآخرين ودوافعهم.

٣- يؤدي إزدهار السياحة إلى ارتفاع مستوى الخدمات المختلفة

فى للمناطق المزارة.

٤- إحياء الفنون والحرف اليدوية القديمة، حيث أن السائحون

يتهافتون على المشغولات والمصنوعات المحلية.

• الآثار الإيجابية البيئية:

كما تلعب السياحة دورا هاما فى حماية البيئة الطبيعية

للمقاصد السياحية، حيث تكشف النقاب عن إمكانية استغلال

العديد من الموارد الطبيعية غير المستغلة من قبل وتشجع

حكومات الدول على الحفاظ عليها ودعمها سياسيا وماليا من

خلال إنشاء المحميات الطبيعية..

• الآثار السلبية للسياحة:

وبالرغم من آثار السياحة المتعددة المذكورة سلفا، إلا أنه ينتج

عنها العديد من الآثار السلبية التى يمكن أن نلخص أهمها

فيما يلى:

برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية

تؤدى السياحة أحيانا فى المناطق غير المخططة تخطيطيا
سليما إلى التلوث وتدهور الموارد الطبيعية والحضرية.
*معرفة النشاط السياحى:

يعانى النشاط السياحى فى مصر من العديد من المعوقات،
بعضها يرتبط بمنطقة الشرق الأوسط والبعض الآخر يرتبط
بالسياسة الحكومية فى مصر ويمكن إجمال أهمها فى ما يلى:

- ١- عدم الاستقرار السياسى فى منطقة الشرق الأوسط
بوجه عام.
- ٢- الصعوبات النقدية نتيجة لأن كثيرا من دول الشرق
الأوسط ومنها مصر عملة غير قابلة للتداول الدولى.
- ٣- تقليدية البرامج السياحية واعتماد معظمها على السياحة
الثقافية.
- ٤- عدم كفاية المرافق والخدمات فى كثير من المناطق
السياحية.
- ٥- انخفاض الوعى الثقافى والسياحى للمواطنين مما يدفعهم
إلى التصرف بصورة غير لائقة مع السائحين
- ٦- سوء تخطيط المناطق السياحية.
- ٧- التلوث الجوى نتيجة لنقص المناطق الخضراء وانتشار
المصانع داخل المدن وكذلك تلوث النول نتيجة لإلقاء
مخلفات المنازل والمصانع وصرف المجارى فيه.
- ٨- الاعتداء على الحياة البحرية وخاصة تكسير الشباب
المرجانية وصيد الأسماك الملونة.
- ٩- التعقيدات الخاصة بمنح التراخيص والتيسيرات
والإعفاءات الضريبية والجمركية بالنسبة للمشروعات
السياحية.
- ١٠- انخفاض مستوى الخبرة والتدريب للعاملين فى القطاع
السياحى.
- ١١- انخفاض درجة التأييد الحكومى والسياسى للقطاع
السياحى، ويرجع ذلك إما لانخفاض الوعى بأهمية
التراث الحضارى للدولة أو لعدم إدراك الأهمية
الاقتصادية للنشاط السياحى. وفى مصر، يلاحظ أن
قطاع لسياحة يحصل على نسبة أقل من مخصصات
الاستثمار والائتاق الحكومى فى ميزانية الدولة مقارنة
بالقطاعات الصناعية الأخرى.
- ١٢- قصور الجهود التسويقية فى الداخل والخارج .
- ١٣- غياب النظام الجيد للمعلومات والاحصاء السياحى ،
حيث و توفر المعلومات الدقيقة عن السائحين ومناطق
الجنب الحالية والمرتبقة ، يعتبر من أساسيات تخطيط
النشاط السياحى.

* الآثار السلبية الاقتصادية:

- ١- يؤدى اجتذاب القطاع السياحى للعمالة إلى اختلال التوازن
فى العمالة بين القطاعات الإنتاجية المختلفة.
- ٢- التضخم وتسرب الدخل إلى الخارج: إن الاتجاه إلى
الأنشطة السياحية يؤدى إلى حدوث تأثيرات جذرية فى
لمنط استخدامات الأرض باتساع مساحات الأرضى التى
تشغلها الانشاءات الفندقية والسياحية والترويحية واتساع
شيكات الطرق وانكماش المساحات المزروعة، مما يؤدى
إلى إرتفاع أسعار الأراضى وتزايد قيمتها الاجارية،
وبالتالى ضالة حجم الحيازات وارتفاع مستوى الأسعار
بصفة عامة (التضخم) ، حيث أن معظم المحلات والمنشآت
التجارية فى المناطق السياحية تقوم ببيع السلع والمنتجات
للسائحين، بالإضافة إلى التقليل من درجة اكتفاء بعض
الأقاليم ذاتيا واعتماد سكانها وأنشطتهم على الاستيراد من
الخارج. يضاف إلى ذلك، أن الإنفاق السياحى للسائح الذى
يدفعه مقابل الخدمات السياحية التى يحصل عليها والإقامة
والهدايا التذكارية التى يشتريها يتسرب جزء منه إلى
الخارج، حيث يتم استيراد العديد من الخدمات والمنتجات
اللازمة للقطاع السياحى من الخارج بالإضافة إلى الفوائد
التي تسند على الاستثمارات الأجنبية والأجور التى تدفع
للعاملة الأجنبية والضرائب المفروضة على العاملين
بالقطاع السياحى.

* الآثار السلبية الاجتماعية:

- ١- يؤدى الاحتكاك والتفاعل الثقافى بين السكان المحليين
وللسياح، فى بعض الاحيان، إلى تغير سلوكهم الأخلاقى
ولختفاء العديد من تقاليدهم وامنات حياتهم نتيجة لتقليد
السياح، بالإضافة إلى تفكك أفراد الأسرة ودخول بعض
الأدوات والأساليب المتطورة التى أفقدتها الترابط ولدت
إلى ضمور للمهارات اليدوية وللمعتقدات المتوارثة وهذا
الأثر السلبى بالغ الخطورة.
- ٢- يؤدى أحيانا تدفق أعداد كبيرة من السائحين وضغطهم
على المرافق والخدمات فى المناطق المضيفة إلى
الاحساس بالظلم والسخط من قبل السكان المحليين.
- ٣- يؤدى تدفق السياح أحيانا إلى حدوث صدمات اجتماعية
نتيجة لاختلاف المستوى الاقتصادى فيما بين السياح
والسكان المحليين
- ٤- هناك إمكانية لنقل السياح لبعض الأمراض من الأمكنة
المغادرة إلى لمكنة الوصول.

* الآثار السلبية البيئية:

نموذج الإجابة

١- تعد الآثار الاقتصادية للنشاط السياحي أهم الآثار بالنسبة للدولة.

- تعد السياحة نشاطا اقتصاديا متزايدا.
- من أهم الآثار الايجابية للسياحة امتصاص البطالة.
- تحفز السياحة إنشاء المحميات الطبيعية.
- من أهم معوقات النشاط السياحي سوء التخطيط.
- يعانى النشاط السياحي من تضارب الاختصاصات بين أجهزة الدولة المعنية به.

٢- يقصد بمضاعف الانفاق، انتقال النقود التى ينفقها السياح عبر عدة أشخاص وقنوات ، بالإضافة إلى استخدامها أكثر من مرة عن طريق انتقالها من حائز إلى آخر.

- ويقصد بالتسرب انتقال العملات الأجنبية إلى الخارج نتيجة لاستيراد بعض المنتجات أو السلع أو الأجهزة أو دفع مرتبات العمالة الأجنبية فى الدولة.

مراجع ومصادر أخرى للتعليم

www.msu.edu/course/prt/840/econimpact/pdf/ecim.pv011.pdf

http://www.choike.org/nuevo_eng/informes/1811.html

- Cooper, C., Fletcher J., Fyall, A. Gilbert, D. and Wanhill, (1993). *S. Tourism Principles and Practice*, 3rd ed., London: Pitman Publishing

- Gee, C. Makens, J. Choy, D. (1997), *The Travel Industry*, 3rd ed., New York: Van Nostrand Reinhold.

- Harssel, J. (1994), *Tourism: An Exploration*, New Jersey: Prentice- Hall, Inc

- Hudman, L. and Hawkins, R. (1989), *Tourism in Contemporary Society: An Introductory Text*, New Jersey: Prentice-Hall, Inc

- Theobald, W. (ed.) (1996), *Global Tourism: The Next Decade*, Oxford: Butterworth-Heinemann.

عبد الوهاب (١٩٨٨) ، دراسات فى الاتجاهات الدولية للسياحة وإدارة منظماتها فى مصر، للقاهرة.

الموديول الخامس: أقاليم مصر السياحية

تمهيد: عزيزى الطالب...

يهدف هذا الموديول إلى مساعدتك على التعرف على أقاليم مصر السياحية. وتكمن أهمية هذا الموديول فى أنه يتضمن عدة أجزاء متسلسلة ومتكاملة والأجزاء التى يتضمنها الموديول هى كما يلى: إقليم الساحل الشمالى.

إقليم القاهرة الكبرى وما حولها من نطاقات ذات جذب سياحى.

١٤- عدم الانتماء الكافى بالمناطق الأثرية.

١٥- تضارب وتشتت الاختصاصات بين أجهزة الدولة

المعنية بالنشاط السياحي، فطى سبيل المثال، بينما تختص وزارة الأوقاف بالإشراف على المساجد ومن بينها المساجد الدينية، ترى وزارة السياحة أن المحافظة على الآثار الدينية وتطويرها، يعتبر من صميم اختصاصها. كذلك الحال بالنسبة لوزارة الثقافة التى تقوم أيضا بعدد من الأنشطة التى تدخل فى اختصاص وزارة السياحة وغير ذلك.

١٦- سوء توجيه الاستثمارات، حيث يتجه، عادة،

للمستثمرين إلى المشاريع ذات لريح السريع دون للنظر إلى احتياجات القطاع السياحي.

١٧- انخفاض مستوى النظافة العامة فى الشوارع والمناطق السياحية والأثرية.

نشاط

بعد دراستك لهذا الموديول:

١- اكتب مقالا عن أهم معوقات النشاط السياحي فى مدينة الإسكندرية.

٢- اكتب بعض الحلول للتغلب على آثار السياحة الاجتماعية السلبية.

٣- قدم مقترحائك للتغلب على معوقات النشاط السياحي فى مصر.

ويعد أن قمت بدراسة وفهم محتوى الموديول والانتهاه منه، عليك أن تحبب عن أسئلة الاختبار البعدي، لتتأكد من مدى فهمك واستيعابك لمحتوى الموديول. وإذا حصلت على ٧٥% فأكثر من الدرجة الكلية للاختبار، عليك بالانتقال إلى الموديول التالي. أما إذا لم تحصل على هذه النسبة، فعليك إعادة دراسة هذا الموديول دراسة متأنية دقيقة والاجابة عن أسئلة الاختبار مرة أخرى. ولا تنتقل إلى الموديول التالي إلا بعد حصولك على النسبة المطلوبة من درجات الاختبار البعدي.

الاختبار البعدي

الاختبار البعدي هو نفسه الاختبار القبلي، الذى سبق أن أجبت عليه فى أول الموديول وللهدف منه الآن أن تعرف مدى استفادتك من قراءة الموديول. والآن بعد أن أنصمت قراءة للموديول وقمت بالأنشطة، أجب على نفس الاختبار مرة أخرى

تصحیح الاختبار

ويعد أن انتهيت من الاجابة على الأسئلة، صحح أجوبتك بنفسك.

برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية

كل منها بإمكانات سياحية متجانسة الخصائص مما يسهل من عمليات تنميتها سياحياً. ويقسم كل إقليم إلى أقاليم فرعية تبعاً للتوزيع الجغرافي، عوامل الجذب، طبيعة الامكانيات المتاحة، مستوى توفر مرافق البنية الأساسية، أو تبعاً لمدى قربها من المراكز العمرانية الرئيسية. وهذه الأقاليم هي:

إقليم الساحل الشمالي.

إقليم القاهرة الكبرى وما حولها من منطقة ذات جذب سياحي.

إقليم وادي النيل.

إقليم للبحر الأحمر وقناة السويس.

إقليم شبه جزيرة سيناء.

إقليم الواحات.

وفيما يلي شرح لبعض هذه الأقاليم:

١- إقليم الساحل الشمالي:

يتميز هذا الإقليم بعوامل جذب فعالة وخاصة في المسافة الممتدة بين غرب الإسكندرية والسلمون، حيث تتميز الشواطئ الرملية الطويلة والخلجان البحرية بالهدوء. ويضم هذا الإقليم المناطق الفرعية الآتية: منطقة للعلمين، منطقة سيدى عبد الرحمن، منطقة رأس الحكمة، منطقة مرسى مطروح، منطقة السلمون.

٢- إقليم وادي النيل:

تتعدد المزارات وعوامل الجذب السياحي في هذا الإقليم. ويعد مجرى النيل من أهم الملامح الطبيعية التي يمكن استغلالها سياحياً في هذا الإقليم ويبلغ طوله في المسافة الممتدة بين القناطر الخيرية شمالاً وأسوان جنوباً أكثر من ٩٥٠ كيلو متراً.

ويواجه مجرى النيل بعض المعوقات التي تحول دون تنمية السياحة النيلية فيه وهي:

(أ) تعرض جوانب مجرى النيل للنحر والتآكل في مسافات متفرقة منه، مما يعرض جسر المجرى للانهيار في بعض المواقع ويسبب أخطاراً على الملاحة.

(ب) كثرة الأهوسة والقناطر للمقامة على طول مجرى النيل، تسبب اختناقات في مواقعها لحركة السفن النهرية.

(ج) تعدد مصادر تلوث مياه النيل نتيجة لتزايد أعداد السكان في المناطق العمرانية المطلة على شواطئه وتعدد المنشآت الصناعية فيها. ويضم هذا الإقليم: إقليم القاهرة: إقليم بنى سويف، إقليم المنيا، إقليم سوهاج، إقليم قنا، إقليم أسوان.

٣- إقليم البحر الأحمر:

عزيزى الطالب هيا بنا نتجول فى إقليم البحر الأحمر الذى يعتبر من أجمل أقاليم مصر، فهو يتصف بملامح بيئية خاصة سواء كانت بحرية أو برية وتبلغ طول سواحلها نحو ١٣٦٠ كيلو متراً، ويمتد على طول سلسلة من الشعاب والحوارج المرجانية وعدد

إقليم وادى النيل.

إقليم البحر الأحمر وقناة السويس.

إقليم شبه جزيرة سيناء.

إقليم الواحات.

* أهداف الموديول:

بعد دراستك لهذا الموديول ينبغي أن تكون قادراً على أن

١- تحدد أمكنة محافظات مصر وأقاليمها السياحية .

٢- تحدد عوامل الجذب السياحي فى إقليم القاهرة الكبرى وإقليم الواحات.

٣- تعرف على عواصم بعض الدول العربية والأجنبية الشهيرة.

٤- تحدد المناطق الأثرية فى محافظات الجيزة وقنا وأسوان.

والآن قبل الدخول فى دراسة الموديول ، حاول أن تجيب عن الاختبار التالي حتى يمكنك أن تحدد من خلاله هل أنت فى حاجة إلى دراسة هذا الموديول أم لا.

الاختبار القبلي

الهدف من هذا الاختبار هو أن تقيس بنفسك مدى تعرفك على أنماط السياحة المختلفة طبقاً لمعايير الحدود السياسية ومدة الإقامة والمعيار الاجتماعى والباحث على السفر.

١- اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

• يمكن تقسيم مصر إلىأقاليم سياحية (أربعة- ستة- ثمانية)

• تقع منطقة مرسى مطروح فى إقليم

(الساحل لشمالي- البحر الأحمر- الواحات)

• يبلغ طول مجرى النيل(٩٥٠ كيلو متراً- ٢٠٠٠ متراً - ١٥٠ كيلو متراً)

•من المعوقات التي تواجه نمط السياحة النيلية فى إقليم

وادى النيل (كثرة المراكب- التآكل والنحر- إرتفاع الأسعار)

• من المزارات الدينية فى إقليم شبه جزيرة سيناء (للكنيسة

المعلقة، مسجد أحمد بن طولون- دير سانت كاترين).

(٥ درجات)

٢- ما هى أهم عوامل الجذب السياحي بإقليم البحر الأحمر؟

(٥ درجات)

٣- أذكر أهم ثلاث محافظات بمصر بالنسبة للسياحة الثقافية وأهم مناطق الجذب السياحي بها.

(٥ درجات)

انظر نموذج الإجابة فى آخر الموديول

المحتوى العظمى

عزيزى الطالب...تترخر مصر بالمناطق السياحية المتميزة والمتنوعة، إلا أنه يمكن تقسيمها إلى ستة أقاليم سياحية، يتصف

واستيعابك لمحتوى الموديول. وإذا حصلت على ٧٥% فأكثر من الدرجة الكلية للاختبار، عليك بالانتقال إلى الموديول التالي. أما إذا لم تحصل على هذه النسبة، فعليك إعادة دراسة هذا الموديول دراسة متأنية دقيقة والاجابة عن أسئلة الاختبار مرة أخرى. ولا تنتقل إلى الموديول التالي إلا بعد حصولك على النسبة المطلوبة من درجات الاختبار البعدي.

الاختبار البعدي

الاختبار البعدي هو نفسه الاختبار القبلي، الذى سبق أن أجبت عنه في أول الموديول والهدف منه الآن أن تعرف مدى استفادتك من قراءة الموديول. والآن بعد ان أتممت قراءة الموديول وقمت بالأشطة، أجب عن نفس الاختبار مرة أخرى

تصحیح الاختبار

وبعد أن انتهيت من الاجابة عن الأسئلة، صحح أجوبتك بنفسك.

نموذج الإجابة

١- يمكن تقسيم مصر إلى ستة أقاليم سياحية.

- تقع منطقة مرسى مطروح فى إقليم الساحل الشمالى.
- يبلغ طول مجرى النيل ٩٥٠ كيلو مترا.
- التآكل والنحر من المعوقات التى تواجه نمط السياحة النيلية فى إقليم وادى النيل.
- من المزارات الدينية فى إقليم شبه جزيرة سيناء دير سانت كاترين.

٢- تتمثل عوامل الجذب السياحى فى إقليم البحر الأحمر فيما يلى:

- الشعاب والحواجز المرجانية وعند من الموانى الرئيسية مثل رأس غارب، القصير، سفاجة مرسى علم، برنيس وغيرها.
- سلسلة من الجزر وكتل البحر الأحمر الجبلية.
- تزخر مياه البحر الأحمر بحياه سمكية غنية، بندر وجودها فى لية بيئة بحرية أخرى بالعالم.
- بعض المزارات الأثرية وتأتى الموانى التاريخية والمناجم فى مقدمتها. وتقع جنوب السويس
- العين السخنة وتتميز بجمال شاطئها الرملى وهدونه وهى تعتبر عين طبيعية، تتميز مياهها الفوسفورية بارتفاع درجة حرارتها، مما يكسبها قيمة علاجية .
- قربها من المزارات الأثرية والتاريخية فى مدينتى الأقصر وأسوان.

٣- أهم ثلاث محافظات فى مصر بالنسبة للسياحة الثقافية محافظة

- الجيزة ومحافظة قنا ومحافظة أسوان وأهم مناطق الجذب السياحى بها منطقة أهرامات الجيزة - منطقة سفارة - منطقة أبى سمبل بأسوان - منطقة البر الشرقي) بالأقصر (معبد الأقصر - معبد الكرنك) ومنطقة البر الغربى بالأقصر (مقابر وادى الملوك والملكات معبد الرامسيوم - معبد الدير البحرى) ومنطقة آثار النوبة (منطقة أبى سمبل ومعبد كلايشة).

من الموانى الرئيسية فى الاقليم مثل رأس غارب ، القصير ، سفاجة مرسى علم ، برنيس وغيرها. كما يمتد أمام الساحل سلملة من الجزر وكتل البحر الأحمر الجبلية وتزخر مياه البحر الأحمر بحياه سمكية غنية بندر وجودها فى أي من البيئات البحرية الأخرى فى العالم، وتقع العين السخنة فى جنوب السويس وتتميز بجمال شاطئها الرملى وهدونه وهى تحيرعين طبيعية، تتميز مياهها الفوسفورية بارتفاع درجة حرارتها، مما يكسبها قيمة علاجية كبيرة. وتتميز السياحة بالبحر الأحمر بإمكانية ربطها برحلات سياحية إضافية إلى المزارات الأثرية والتاريخية فى مدينتى الأقصر وأسوان.

٤- إقليم شبه جزيرة سيناء:

وهل لاحظت عزيزى الطالب أن شبه جزيرة سيناء تتخذ شكل المثلث رأسه فى الجنوب عند رأس محمد وقاعدته فى الشمال ؟ وتتعدد المغريات السياحية بهذا الاقليم، فهو يزخر بالشواطىء الرملية الواسعة المشمسة هادئة المياه والممتدة على طول خليج العقبة بين طابا ورأس محمد وخاصة فى مناطق طابا ودهب ونويبع وشرم الشيخ ومحمية الزرائق للطبيعية التى تحوى العديد من فصائل الحياتين النباتية والحيوانية والطيور المهاجرة من قارتي أوروبا وآسيا. كما يحوى إقليم شبه جزيرة سيناء تجمعات الشعاب المرجانية القريبة من خط الساحل والتي تزخر نطاقاتها بتجمعات نادرة من الأسماك غريبة الأشكال ومتعددة الألوان. وكذلك يزخر الاقليم الجنوبي الجبلى من سيناء بالعديد من الفصائل النباتية والحياة الحيوانية البرية. كما أن هناك العديد من المزارات الدينية متمثلة فى جبلى موسى وسوريال ، دير سانت كاترين، طريق الخروج الذى سلكه النبي موسى، طريق العائلة المقدسة، وهو الطريق الذى سلكه المسيح عليه السلام، طريق الحج القديم وعرف أيضا بطريق المحمل ومزارات استشفائية وتمثلها عيون موسى التى تتميز بمياهها الكبريتية وحمامات فرعون ومزارات أثرية تنتشر فى أنطقة متفرقة من إقليم سيناء والمزارات الخاصة بحرب أكتوبر ١٩٧٣ والتي تتمثل فى ميدانين بعض معارك هذه الحرب، بالإضافة إلى بقايا خط بارليف الحربى الشهير.

نشاط

عن طريق الاقترنت:

- ١- حدد أمكنة محافظات مصر وأقاليمها السياحية.
 - ٢- ابحث عن عوامل الجذب السياحية فى إقليم القاهرة الكبرى وإقليم الواحات.
 - ٣- احضر خريطة للعالم وتعرف على عواصم بعض الدول العربية والأجنبية الشهيرة.
- وبعد أن قمت بدراسة وفهم محتوى الموديول والانتهاه منه، عليك أن تجيب عن أسئلة الاختبار البعدي، لتتأكد من مدى فهمك

برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة الإسكندرية

دعيس (٢٠٠٥)، السياحة المصرية بين المقومات والتحديات - دراسات وبحوث في أنثروبولوجيا السياحة - الأقاليم السياحية بالمناخ شبه الصحراوي (الجزء الأول والثاني)، القاهرة: البيطاش سنتر للنشر والتوزيع.

(انتهى البرنامج)

شكرا على تعاونكم،

د. نشوى فؤاد

مراجع ومصادر أخرى للتعلم

- <http://www.touregypt.net>
- <http://www.sis.gov.eg/Tourism/>
- عطية (٢٠٠٧)، الجغرافية السياحية: دراسة تطبيقية على جمهورية مصر العربية، فاروس، الإسكندرية.
- الزوكة (٢٠٠٨)، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

=====

أولا: المراجع العربية:

- الجلاء ، أحمد (١٩٩٨)، مدخل إلى علم السياحة، القاهرة: عالم الكتب.
- الروبي ، نبيل (١٩٨٨)، نظرية السياحة ، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية .
- الروبي ، نبيل (١٩٨٦)، اقتصاديات السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية.
- الزوكة ، محمد خميس (٢٠٠٨) ، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٩) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الكيال ، تهاني حسين عبد الحميد (١٩٩٧)، الثقافة والثقافات الفرعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- أبو شليب ، حازم (٢٠٠٦) ، دور الوعي السياحي في تحسين الصورة السياحية لمصر على خريطة السياحة الدولية، مجلة كلية السياحة والفنادق، العدد الرابع، ص ٢٢١-٢٦٢.
- العفوري ، عبد الواحد (٢٠٠٠)، العولمة والجات: التحديات والفرص، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- زهران ، هناء حامد (١٩٩٦)، الثقافة السياحية لدى طلاب السنة الرابعة بكلية التربية: دراسة تقييمية ، رسالة ماجستير . غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- زهران ، هناء حامد (٢٠٠٤)، الثقافة السياحية وبرامج تنميتها، القاهرة: عالم الكتب.
- سليم ، عبد الرحمن (١٩٩٢)، شركات السياحة ووكالات السفر، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية.
- عبد الوهاب ، صلاح الدين (١٩٨٨) ، دراسات في الاتجاهات الدولية للسياحة وإدارة منظماتها في مصر، القاهرة.
- عبد الوهاب ، صلاح الدين (١٩٩١)، التنمية السياحية، القاهرة: مطبعة زهران.
- عبد الوهاب ، صلاح الدين (١٩٩٦)، السياحة في عالم متغير، القاهرة ، مؤسسة الهلال.
- عبده ، عبد المؤمن محمد (١٩٩٩)، فاعلية برنامج مقترح في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب كلية التربية (شعبتي التاريخ والجغرافيا)، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد ٤١، ص ٨١-١١٩.
- عطية، عبير (٢٠٠٧)، الجغرافية السياحية: دراسة تطبيقية على جمهورية مصر العربية، فاروس، الإسكندرية.
- على ، محمد السيد (١٩٩١)، فاعلية أسلوب المودبولات على تحصيل طلاب الدراسات العليا بكليات التربية وإتجاهاتهم نحو مادة المناهج، مجلة كلية التربية، فؤاد عبد الله عبد الحافظ (١٩٩٩) ، أساسيات المناهج، الفيوم: زرقاء اليمامة. جامعة المنصورة، مجلد ٢، عدد ١٥، ص ٥١١-٥٣٣.
- هويدى محمود محمد ، وعبد الهادي أحمد عبد الرزاق، ونشأت السيد مرتضى (١٩٩٤)، الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة القاهرة- فرع الفيوم: دراسة تقييمية، المؤتمر العلمى الأول " السياحة التعليمية والتدريب فى مجال السياحة بمصر"، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان (أبريل ١٩٩٤).

ثانيا : المراجع الأجنبية:

- Burkart, A. and Medlik, S. (١٩٨١), ٢nd ed., Tourism: Past, Present and Future, ٢nd ed., London: William Heinemann Ltd.
- Cooper, C., Fletcher J., Fyall, A. Gilbert, D. and Wanhill, S. (١٩٩٢), Tourism Principles and Practice, ٢nd ed., London: Pitman Publishing.
- Dagert, M. and Alberto, D. (١٩٩٤), Community Perceptions and Attitudes Toward Tourism, "Los Aleros' Merida, Venezuela", Masters Abstracts International, ٢٢, ٤, ١١٣٤.
- Davidson, R. (١٩٩٢), Tourism, ٢nd ed., London: Pitman Publishing.
- Douglas, N., Douglas, N. and Derrett, R. (eds.) (2001), Special Interest Tourism (Context and Cases), Milton: John Wiley and Sons Australia, Ltd.
- Gee, C. Makens, J. Choy, D. (1997), The Travel Industry, 3rd ed., New York: Van Nostrand Reinhold.
- Harssel, J. (1994) 3rd ed. (1994), Tourism: An Exploration, New Jersey: Prentice-Hall, Inc. - - - -
- Hudman, L. and Hawkins, R. (1989), Tourism in Contemporary Society: An Introductory Text, New Jersey: Prentice-Hall, Inc.
- Kotler, P. (١٩٩٩), Principles of Marketing, ٨th ed., New Jersey: Prentice-Hall International, Inc
- Malhotra, N. (١٩٩٩), Marketing Research: An Applied Orientation, ٢nd edition, New Jersey: Prentice Hall, Inc.
- Neumann, M. (١٩٩١), Tourism and American Culture: A Study of the Meanings of Leisure Travel at Grand Canyon national Park (Arizona), Dissertation Abstracts International, ٥٢, ٤, (A), ١٤٠١.
- Theobald, W. (ed.) (١٩٩٦), Global Tourism: The Next Decade, Oxford: Butterworth-Heinemann.
- Tyagi, A. (١٩٨٩), A Study of Tourist Culture in India" Insight and Implications, Dissertation Abstract International, ٥٠, ٧ (A), ٢١٢٠.
- Page, S. (٢٠٠٢), Tourism Management: Managing for Change, Oxford: Butterworth-Heinemann Weiler, B. and Hall, C. (eds.) (١٩٩٢), Special Interest Tourism, London: Belhaven Press
- World Tourism Organization (١٩٩٥), Gats Implications for tourism: the General Agreement on Trade in Services and Tourism, WTO Seminar and Conference Proceedings, Madrid: World Tourism Organization.
<http://en.wikipedia.org/wiki/Tourism> (Accessed 16 May, 2009)
<http://austincc.edu/vlawrenc/travelmodule.pdf> (Accessed 16 May, 2009)
http://www.wto.org/english/tratop_e/serv_e/gatsqa_e.htm (Accessed 20 May, 2009).
<http://libr.org/gats/> (Accessed 20 May, 2009).
http://www.evb.ch/cm_data/Tourismus_und_GATS_english_2.pdf (Accessed 20 May, 2009).
http://www.choike.org/nuevo_eng/informes/1811.html (Accessed 23 May, 2009).
www.msu.edu/course/prt/840/econimpact/pdf/ecimpvoll.pdf (Accessed 23 May, 2009).
<http://www.touregypt.net> (Accessed 23 May, 2009).
<http://www.sis.gov.eg/Ar/Tourism/> (Accessed 23 May, 2009).

Summary

A Proposed Program for Developing the Culture of Tourism for Alexandria University Students

Tourism has changed from being just a human phenomenon to a social right and a necessity of life aiming at culture, enjoyment and relaxation. The political and social development and the ease of communication resulted in the promotion of the tourism flow to be an industry or a group of integrated industries, as well as, an impetus for the economic development and a necessary base of the national revenue of many developed and developing countries. In addition, tourism is a means of intellectual communication and exchange of cultures, norms and traditions among people. Therefore, the countries are concerned with directing their efforts towards enhancing the tourism culture among the members of their society in order to improve the tourism field together with the other fields. This can be done through developing their awareness of tourism as an important economic, social and cultural industry for the country. Therefore, the researcher believes that it is important to evaluate the level of tourism culture of Alexandria University students through developing a test for that and then providing an effective program incorporating the dimensions of tourism culture in order to improve that level.

Keywords: tourism culture, Alexandria University students, program for developing tourism culture.

(نموذج إجابة اختبار الثقافة السياحية لطلاب جامعة الإسكندرية)

- يتضمن هذا الاختبار ٢٩ سؤالا، الرجاء الإجابة عن جميع الأسئلة وعدم ترك أى سؤال بدون إجابة.
- الرجاء قراءة جميع الاختيارات التى تلى كل سؤال بدقة، ثم الإجابة عن السؤال بوضع دائرة حول الإجابة الصحيحة. وشكرا
- الاسم (اختياريا):
الكلية:
الفرقة:
- ١- يقصد بالنشاط السياحي انتقال الفرد من محل إقامته المعتاد إلى مكان آخر:
(أ) بغرض العمل. (ب) بغرض الترفيه.
(ج) ليس بغرض العمل لفترة لا تقل عن ٢٤ ساعة ولا تزيد عن سنة. √ (د) بغرض العمل والترفيه معا.
- ٢- تحتوى جمهورية مصر العربية على حوالى ثلث آثار العالم، ولذلك فهي تعتمد أساسا على السياحة:
(أ) الثقافية. √ (ب) الترفيهية.
(ج) الداخلية (د) البيئية.
- ٣- جذبت مباريات كأس العالم فى ألمانيا عام ٢٠٠٦ ملايين من السياح الذين انتقلوا إلى هذا البلد لمتابعتها، هذا النوع من السياحة هو سياحة:
(أ) رياضية. √ (ب) ترفيهية
(ج) ثقافية. (د) علمية.
- ٤- تعتمد السياحة البيئية أساسا على:
(أ) المناطق الأثرية. (ب) المحميات الطبيعية. √
(ج) الشواطئ البحرية. (د) المناطق الترفيهية.
- ٥- يقصد بالطلب السياحي على مصر:
(أ) مقومات الجذب السياحي. (ب) المناطق السياحية.
(ج) السائحون الخارجون من السوق السياحية. √
(د) المصريين المتجهين إلى الخارج.
- ٦- من التسهيلات للسياحة:
(أ) شبكة الكهرباء. (ب) عيون موسى.
(ج) الأهرامات. (د) الفنادق. √
- ٧- تعتبر الينابيع وعيون المياه المعدنية من عناصر الجذب:
(أ) الصناعية. (ب) الطبيعية. √
(ج) الاجتماعية. (د) الصناعية والاجتماعية.
- ٨- يعبر السوق السياحي عن للدولة:
(أ) المصدره للسائحين. √ (ب) المستقبله للسائحين.
(ج) الأجنبية. (د) العربية.
- ٩- يقصد بالجاتس:
(أ) منظمة التجارة العالمية. (ب) منظمة الأمم المتحدة.
(ج) الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة.
(د) الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات. √
- ١٠- قامت كليتك بعمل رحلة لمدة أربعة أيام لزيارة المناطق التاريخية بمدينة القاهرة، هذه الرحلة سياحة:
(أ) ترفيهية. (ب) ثقافية. √
(ج) بيئية (د) خارجية.
- ١١- تعتبر سواحل كل من البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر من المقومات الرئيسية للسياحة:
(أ) الترفيهية. √ (ب) المؤتمرات.
(ج) البيئية. (د) الثقافية.
- ١٢- وزير السياحة الحالي هو:
(أ) حاتم الجبلى. (ب) فاروق حسنى.
(ج) زهير جرانة. √ (د) هانى هلال.
- ١٣- من أقاليم مصر السياحية:
(أ) شبه جزيرة سيناء. √ (ب) محافظة الإسكندرية.
(ج) مدينة حلوان. (د) محافظة الشرقية.
- ١٤- عاصمة الصين هي:
(أ) شنغهاى. (ب) بكين. √
(ج) سيول. (د) مدريد.
- ١٥- واشنطن هي عاصمة:
(أ) كندا. (ب) الولايات المتحدة الأمريكية. √
(ج) إيطاليا. (د) روسيا.
- ١٦- من مقومات الجذب السياحية:
(أ) الشوارع والميادين. (ب) العوامل الاجتماعية والثقافية. √
(ج) الشقق المفروشة. (د) المدن المكتظة بالسكان.
- ١٧- من الأنماط الحديثة للسياحة:
(أ) السياحة الدينية. (ب) سياحة الحوافز. √
(ج) السياحة الثقافية. (د) السياحة العلاجية.
- ١٨- من أهم إيجابيات النشاط السياحي:
(أ) تهجير أعداد كبيرة من السكان من أماكن إقامتهم إلى مناطق أخرى. (ب) تدعيم ميزان المدفوعات. √
(ج) تعلم اللغات الأجنبية. (د) اكتساب صدقات جديدة.
- ١٩- تعتبر زيارة المساجد والكنائس من قبيل السياحة:
(أ) الثقافية. (ب) الدينية. √
(ج) العلاجية. (د) الترفيهية.

- ٢٠- من أهم سلبيات النشاط السياحي:
 (أ) زيادة الازدحام. (ب) للتضخم. √
 (ج) عدم اكتساب خبرات جديدة. (د) زيادة القمامة فى الشوارع.
- ٢١- عاصمة المملكة العربية السعودية:
 (أ) الرياض. √ (ب) جدة.
 (ج) للقصيم. (د) مكة.
- ٢٢- نظم أحد المصانع الكبرى رحلات لعماله الذين حققوا أعلى إنتاجية، هذه هى سياحة:
 (أ) ترفيهية. (ب) حوافز. √
 (ج) بيئية. (د) خارجية.
- ٢٦- من مكونات صناعة السياحة:
 (أ) الهيئة العامة للطيران المدني. (ب) المدارس الفندقية.
 (ج) صناعة الإقامة. √ (د) المستشفيات.
- ٢٧- الجهاز القومى المسئول عن صناعة السياحة فى مصر هو:
 (أ) وزارة الثقافة. (ب) وزارة الاقتصاد.
 (ج) وزارة السياحة. √ (د) الهيئة العامة للتنمية السياحية.
- ٢٨- من أهم العوامل التى تساعد على تنشيط الحركة السياحية إلى مصر:
 (أ) ارتفاع مستوى الوعى السياحي لدى المواطنين. √
 (ب) تعلم اللغات الأجنبية. (ج) زيادة مدة الارسال للتبغيزونى.
 (د) توفير فرص عمالة.
- ٢٩- من مقومات الجذب السياحي فى مدينة القاهرة:
 (أ) قلعة صلاح الدين الأيوبي. √ (ب) مقابر كوم الشقافة.
 (ج) معبد الكرنك. (د) أبو سمبل.
- ٣٠- من مقومات الجذب السياحي فى مدينة أسوان:
 (أ) معبد فيلة. √ (ب) للمتحف المصرى.
 (ج) قلعة قايتباى. (د) عمود السوارى.
- ٣١- إنتقال السائحين إلى بعض المناطق التى تتوفر فيها خصائص طبيعية، تشفى من أمراض محددة، يطلق عليه سياحة:
 (أ) ترفيهية. (ب) علاجية. √
 (ج) رياضية. (د) بيئية.
- ٣٢- يتجه سكان بريطانيا إلى أستراليا أو إيطاليا فى فصل الصيف لقضاء أجازاتهم، هذا يعتبر سياحة:
 (أ) خارجية. √ (ب) داخلية.
 (ج) ثقافية. (د) حوافز.
- ٢٣- من أهم مميزات النشاط السياحي:
 (أ) تغيير وزير السياحة. (ب) سوء التخطيط. √
 (ج) التنسيق بين الوزارات المختلفة. (د) عدم طبع نشرات كافية.
- ٢٤- إنتقال السائحين من القاهرة إلى الأقصر لقضاء أجازة، يعتبر سياحة:
 (أ) داخلية. √ (ب) خارجية.
 (ج) ثقافية. (د) رياضية.
- ٢٥- طرابلس هى عاصمة:
 (أ) تونس. (ب) للجزائر.
 (ج) المغرب. (د) ليبيا. √
- ٣٣- تعتبر الواحات من أمكنة السياحة:
 (أ) الترفيهية. (ب) الدينية.
 (ج) البيئية. √ (د) المناسبات.
- ٣٤- سياحة المؤتمرات هى:
 (أ) الممارسة أو الاشتراك فى بطولات رياضية.
 (ب) المشاركة فى المؤتمرات التى تنظم على المستوى الدولى. √
 (ج) زيارة المناطق التاريخية والأثرية.
 (د) السفر من أجل الحصول على المتعة والراحة.
- ٣٥- المشاهدة أو المشاركة فى مناسبات فنية أو ثقافية أو ترويحية أو رياضية أو دينية هى سياحة:
 (أ) مناسبات. √ (ب) ثقافية.
 (ج) ترفيهية. (د) خارجية.
- ٣٦- يقصد بدولة المقصد السياحي، الدولة:
 (أ) المصدرة للسائحين. (ب) المتقدمة.
 (ج) النامية. (د) المستقبلية للسائحين. √
- ٣٧- تقع جمهورية مصر العربية فى:
 (أ) منطقة الشرق الأوسط. √ (ب) شمال آسيا.
 (ج) جنوب شرق آسيا. (د) روسيا.
- ٣٨- يقصد بالعرض السياحي:
 (أ) السوق السياحية. (ب) الدولة المستقبلية للسائحين.
 (ج) للموارد المتوفرة فى دولة المقصد السياحي. √
 (د) السائحون الخارجون من السوق السياحي.
- ٣٩- هل مصدر أجوبتك هو:
 (أ) رحلاتك. (ب) الكتب.
 (ج) الانترنت. (د) الأصدقاء.
 (هـ) أخرى (أذكرها).